

البروفيسور بونجار المختص في طب الأورام:

# مبادرة رئيس الجمهورية ورقة طريق لمكافحة داء السرطان

• تعزيز العمل بين الدول العربية للاستفادة من العلاجات المتطورة

وزير العمل:

الحوار الاجتماعي خيار  
استراتيجي لمواجهة  
تحديات عالم الشغل

ص 2

يومية وطنية إخبارية  
**الجمهورية**  
El Djoumhouria



وزارة التجارة

استخراج «شهادة إثبات  
الاحترام» للاستيراد  
عبر المنصة الرقمية

ص 2

العدد: 8256 ■ الثمن: 10 دج

الأحد 20 ربيع الثاني 1445 هـ الموافق لـ 5 نوفمبر 2023 م

الجمهورية  
سياسة

قضايا التحرر ومعضلة الشرعية الدولية

## الدبلوماسية الجزائرية تفضح ازدواجية المعايير

■ بين القضايا العادلة وحوادث الإرهاب: اللعبة المكشوفة

■ الدكتور الفلسطيني حازم صلاح عجلة: الاعتداء الصهيوني على غزة عزى المجتمع الدولي

من ص 5 إلى 8

أشغال قصر المؤتمرات بحي الصباح لم تكتمل منذ 21 سنة

## المشروع اللغزوي

• تجاذبات بين تحويله إلى مركز ثقافي أو تجاري

ص 12



رياضة

بطولة العالم للجيدو  
للمحاربين القدامى

عمور وبوهلة يهديان  
الجزائر ذهبية وبرونزية

ص 24

ثقافة

كانت له مشاركات فكرية  
قيمة بـ «الجمهورية»

الفقيه الدكتور مرتاض وصف الجريدة  
بالمدرسة الإعلامية الحقيقية

ص 21

الشلف

خدمات تكنولوجيا  
الألياف البصرية

مليون عائلة  
مشتركة وطنيا

ص 9

وهران

حصة 576 مسكنا  
المتبقية من «عدل 2»

أشغال متواصلة  
للتسليم في الآجال

ص 12

## المؤسسة الوطنية لصناعة معدات السكة الحديدية: ضبط برنامج لإنتاج 1820 عربة لنقل الفوسفات

ضبطت المؤسسة الوطنية لصناعة معدات السكة الحديدية وتجهيزها " فيروفيال " برنامجا خاصا يستهدف إنتاج 1820 عربة سكة حديدية خاصة بنقل الفوسفات تحسبا لمشروع الفوسفات المدمج الموجه لاستغلال وتحويل الفوسفات لمنجم « بلاد الحدية » بولاية تبسة . وإستنادا للمدير العام لذات المؤسسة العمري بويوسف، فإن «برنامج الإنتاج يتركز على حصة من عربات السكة الحديدية الضرورية لتلبية احتياجات مشروع الفوسفات المدمج في مجال نقل هذه المادة الحيوية نحو مؤسسات التحويل حيث ستعتمد المؤسسة في إنتاج العربات على مقوماتها وطاقاتها الإنتاجية وكذا مؤهلاتها التقنية التي اكتسبتها بفضل برنامج الاستثمار والتأهيل الذي استقادت منه خلال السنوات الأخيرة .

وتم عرض البرنامج الإنتاجي لحصة ال 1820 عربة للسكة الحديدية خاصة بنقل الفوسفات على المؤسسة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية ، وفق ذات المسؤول الذي أوضح أن المخطط الإنتاجي المقترح يشمل مختلف نماذج عربات السكة الحديدية الموجهة لنقل الفوسفات وفق رزنامة إنتاج وتسليم سنوية تمتد من سنة 2024 الى غاية 2026 . ويرتقب الشروع في إنتاج عربات نقل الفوسفات بفيروفيال عناية فور تقدم المؤسسة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية بالطلب وإبرام عقد التموين ما بين الطرفين كما أضاف السيد بويوسف ، مبرزا بأن مؤسسة فيروفيال على أتم الاستعداد لرفع التحدي وإنتاج عربات نقل الفوسفات في الأجل المحددة وبالنوعية والمواصفات التقنية التي تحددها المؤسسة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية . وحسب رزنامة التموين التي تم ضبطها وعرضها على الجهات المعنية منذ أكثر من شهرين فإن مؤسسة فيروفيال تتوقع ، يقول ذات المتحدث، الشروع في إنتاج عربات نقل الفوسفات خلال السداسي الثاني من سنة 2024 .

وتطمح مؤسسة فيروفيال بعناية في إطار الحركة الاقتصادية المرتبطة بمشروع الفوسفات المدمج إلى تحقيق نقلة نوعية على مستوى التحكم في التكنولوجيا الحديثة لصناعة عربات السكة الحديدية الخاصة بنقل البضائع والمعادن ورفع نسبة الاندماج الصناعي بالمؤسسة قصد إنتاج معدات جزائرية 100 بالمائة بمواصفات ومقاييس تقنية معتمدة ، كما أضاف المدير العام لفيروفيال عناية .

### بنك الجزائر:

## قطعة نقدية جديدة بقيمة 10 دج

صدر في العدد 69 من الجريدة الرسمية نظام لبنك الجزائر يتضمن إنشاء وإصدار وتداول قطعة نقدية معدنية جديدة بقيمة 10 دج. ووفقا لهذا النظام، رقم 02-23 المؤرخ في 21 سبتمبر الماضي، فإن الطاقات المتجددة تشكل الموضوع الأساسي لوجه هذه العملة، ممثلة بالشمس والكثبان الرملية والمولدات الهوائية والألواح الكهروضوئية ورمز طاقات المستقبل. وتضع هذه القطعة من أحادي المعدن وهو فولاذ غير قابل للتآكل لونه رمادي فولاذي، حسب نفس المصدر الذي أوضح بأن هذه القطعة ستوضع حيز التداول بعد إصدار هذا النظام في الجريدة الرسمية.

## البروفيسور بونجار المختص في طب الأورام:

# مبادرة رئيس الجمهورية ورقة طريق لمكافحة داء السرطان

• تعزيز العمل بين الدول العربية للاستفادة من العلاجات المتطورة

القائمة الوطنية للأدوية، مثلما أشار إليه رئيس الجمعية الجزائرية للبحث والتكوين في طب الأورام، البروفيسور بونجار.

وفيما يتعلق بالهيئة الجديدة التي قررها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل مكافحة السرطان، فقد وصفها البروفيسور بونجار « بورقة طريق واللبنة الجديدة، التي ستساهم إلى جانب المخطط الوطني في تحسين التكفل بهذا الداء ». وذكر من جهة أخرى، برسالة رئيس الجمهورية التي وجهها إلى المؤتمرين والتي دعا من خلالها إلى ضرورة وضع مساح وطني لتقديم له تقريرا مفصلا حول ما تم إنجازه والنقاط التي يجب تداركها.

وكشف رئيس الجمعية الجزائرية للبحث والتكوين في طب الأورام بالمناسبة، عن إطلاق مبادرة بالتعاون مع الجمعيات الأمريكية والبلجيكية والفرنسية الرائدة في هذا المجال من أجل وضع استراتيجية بحث حول السرطان بالجزائر.



تتراوح بين 10 إلى 15 بالمائة، وتحسين نوعية حياة المرضى من خلال الاستفادة من العلاج بمختلف المصالح والاختصاصات.

كما دعا الخبراء في إلى تحسين نوعية التشخيص والكشف المبكر وتوفير العلاج اللازم، سيما العلاجات المبتكرة، على غرار ما قامت به الجزائر التي أدرجتها ضمن

بالمائة، في حين يتقدم المصابون بهذا الداء إلى العلاج بالدول العربية، بعد تعقيدات وتطور المرض بنسبة 60 بالمائة، مما يصعب التكفل به ويخفض من فرص الشفاء منه.

وشدد الأخصائيون بالمناسبة، على ضرورة تعزيز الوقاية بالدول العربية والتي «قد تساهم في التخفيض من الوفيات بنسبة

رافع المشاركون في المؤتمر الـ 22 لرابطة الأطباء العرب والـ 15 للجمعية الجزائرية للتكوين والبحث في مجال طب الأورام. أمس السبت بالجزائر العاصمة، من أجل تعزيز العمل المشترك بين الدول العربية في مجال مكافحة السرطان بالمنطقة.

وفي توصيات توجت أشغال المؤتمر، دعا المشاركون إلى إنشاء لجنة تتكفل بالبحث في مجال مكافحة السرطان وذلك بالتعاون مع الجمعيات الأمريكية والأوروبية الرائدة في هذا المجال، الحاضرة في هذا اللقاء، خاصة وأن معدل انتشار السرطان بالمنطقة العربية «يختلف تماما» عن ذلك المسجل بالدول الغربية والمترتب أساسا بعامل السن.

ويذكر على سبيل المثال، أن متوسط عمر الإصابة بسرطان الثدي بالجزائر هي 47 سنة، وبالدول الغربية تتجاوز 60 سنة.

كما يسجل توسع سرطان البروستات إلى بقية الأعضاء بالدول الغربية أقل من نسبة 15

### وزير العمل فيصل بن طالب:

## الحوار الاجتماعي خيار إستراتيجي لمواجهة تحديات عالم الشغل

الزيارات التي تقوم بها مفتشية العمل ارتفع إلى 154 ألف زيارة خلال الـ 9 أشهر الأولى من السنة الجارية مقابل 133 ألف زيارة خلال نفس الفترة من السنة الفارطة، مضيفا أن أنشطة الرقابة شملت كل الميادين المنصوص عليها في تشريع العمل، بما فيها مكافحة عدم التصريح بالعمال وضمان احترام حقوقهم الأساسية. وأكد الوزير على ضرورة مضاعفة الجهود والعمل من أجل «مرافقة الشركاء الاجتماعيين في إطار تعزيز وتكريس ثقافة الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة من خلال التحسيس والتوجيه واستغلال خبرة وتجربة مفتشية العمل في الوقاية من النزاعات الجماعية في العمل»

السيد عبد المجيد تبون، من أجل تعزيز وتقوية الجبهة الاجتماعية والمحافظة على مكتسباتها وحماية الفئات الهشة. ولدى تطرقه إلى دور مفتشية العمل، أكد السيد بن طالب أن حماية المكتسبات الاجتماعية وضمان حقوق العمال وحمايتهم في أماكن العمل والسهل على تجسيد سياسة واستراتيجية الدولة في هذا المجال يتطلب «تعزيز دور أجهزة الرقابة». وأضاف أن دور مفتشية العمل يقع ضمن هذا المسمى، بالنظر --مثلما قال-- إلى «أهمية جهدهم المتواصل لضمان التطبيق السليم لتشريع العمل، فضلا عن مرافقتهم لأرباب العمل والعمال وممثليهم لإيجاد الحلول القانونية وتذليل الصعاب، حفاظا على سلامة وصحة وحقوق العمال». وأشار الوزير إلى أن عدد

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أمس السبت، أن الحوار الاجتماعي بين الشركاء الاجتماعيين يعد «خيارا إستراتيجيا» و «أداة مثلى» لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها عالم الشغل.

وأبرز الوزير خلال إشرافه على لقاء وطني لإطارات مصالح مفتشية العمل بالمركز العائلي للضمان الاجتماعي بابن عكنون (الجزائر العاصمة)، أهمية الحفاظ على استقرار الجانب الاجتماعي وتعزيز ثقافة الحوار كأداة حضارية يرتكز عليها عالم الشغل، والتي تصب في صلب اهتمامات السلطات العمومية. وقال الوزير أن الدخول الاجتماعي لهذه السنة اتسم ب«الاستقرار والهدوء»، مرجعا ذلك أساسا إلى «جملة التدابير والإجراءات المتخذة من طرف رئيس الجمهورية،

### الاستيراد:

## استخراج شهادة «إثبات الاحترام» عبر المنصة الرقمية ابتداء من اليوم

خلال ملئ الاستمارة الخاصة بذلك، ثم تحميل الشهادة كمرحلة أخيرة، مع إمكانية طلب التعديل أو التجديد. وزيادة على ربح الوقت، من شأن هذه المنصة إضافة «المزيد من الشفافية» في عملية استخراج الوثيقة، حسب الوزارة التي تؤكد بأن مثل هذه الاجراءات ستبسط أكثر الاجراءات الخاصة بعمليات الاستيراد. وتندرج هذه المنصة ضمن الجهود الرامية إلى رقمنة قطاع التجارة وتبسيط الاجراءات الإدارية أمام المتعاملين الاقتصاديين»، حيث ستتيح لهم «معالجة انشغالاتهم وملفاتهم بشكل إلكتروني وسريع بدلا من تنقلهم إلى المديرية الولائية للتجارة وترقية الصادرات»، حسب الوزارة.

سنتين، بالنسبة للمستوردين، للتأكد من استيفاء الراغبين في مزاولة نشاط الاستيراد للشروط والكيفيات المحددة قانونا، حيث يتم من خلالها التصريح بالبيانات المتعلقة بالنشاط كالمقر الاجتماعي للمستورد، الوسائل البشرية والمادية واللوجستية التي يمتلكها، على حسب طبيعة المواد المستوردة، كغرف التبريد ووسائل التخزين الخاصة بكل منتج. ويتم التسجيل والحصول على حساب في هذه المنصة الرقمية الجديدة التابعة لوزارة التجارة وترقية الصادرات من خلال رقم السجل التجاري. ويمكن للمستخدم المسجل في هذه المنصة إيداع طلب شهادة الاحترام ومتابعة مسار معالجته، وهذا من

أعلنت وزارة التجارة وترقية الصادرات، في بيان لها أمس، عن دخول المنصة الرقمية الجديدة الخاصة بإيداع طلبات الحصول على «شهادة إثبات الاحترام» واستخراجها، لفائدة المستوردين، حيز الخدمة ابتداء من اليوم الأحد.

وجاء في البيان: «تنتهي وزارة التجارة وترقية الصادرات إلى علم مستوردي المواد الأولية والمنتجات والبضائع الموجهة لإعادة البيع على الحالة أن إيداع شهادة إثبات الاحترام واستخراجها سيتم عبر المنصة الرقمية الجديدة والتي ستدخل حيز الخدمة ابتداء من اليوم 05 نوفمبر 2023». ويشترط الحصول على هذه الوثيقة الصالحة لمدة

### بمشاركة عدة عارضين

## افتتاح صالون الجزائر الدولي للبصريات والنظارات الخميس المقبل

تنطلق الطبعة 17 لصالون الجزائر الدولي للبصريات والنظارات الخميس المقبل بمشاركة أكثر من 50 عارضا، من بينهم متعاملون أفارقة، حسبما أعلنته المنظمون. وسيشهد الصالون مشاركة عارضين من بينهم مصنعون وطنيون خاصة في مجال زجاج النظارات الطبية، والعدسات وممثلين عن شركات ومخابر دولية، وموزعين. كما سيستضيف هذا الصالون الذين تنظمه «آر إتش. إنترناشيونال كاميونيكيشن» مدارس لتكوين

أخصائيي البصريات، بهدف بناء علامة جزائرية وافريقية. ومن المتوقع أن يحضر ممثلون أفارقة عن هذه الشعبة من بينهم تونسيون ومصريون وإيفوريون وماليون، وهو ما يشكل فرصة للتعامل الجزائري لتبادل الخبرات ودراسة إمكانية توسيع مجال عمله خاصة في إطار الاستثمار. وسيتم خلال هذا الصالون عرض معدات قديمة تعكس تاريخ هذه الصناعة وتطورها، حسب المصدر ذاته.

### ليسانس - ماستر

## التوقيع على قرار وزاري يتعلق بالحركية الأكاديمية

الطالب مع استفادته من تكوين افتراضي. ويرمي هذا الإجراء الذي كان من المفترض تطبيقه بالموازاة مع نظام (ليسانس/ماستر/دكتوراه) إلى اكتساب الطالب لمعارف جديدة مدرجة في برنامج المؤسسة المستقبلية و الانفتاح وتنمية مهاراته البشرية والسلوكية، فضلا عن إثراء ثقافته من خلال الاحتكاك بثقافات مناطق أخرى من الوطن.

خلال إبرام عقد الحركية الذي يتم تحديد شروطه ما بين المؤسستين الجامعتين المعنيتين. ويشير القرار الوزاري إلى أن الحركية الأكاديمية للطلبة والتي ستشكل إحدى الأولويات اعتبارا من العام المقبل، تنقسم إلى نوعين. الحركية الفعلية التي تعني تنقل الطلبة وقيامهم بأنشطة بيداغوجية وتعليمية في مؤسسة جامعية أخرى عبر التراب الوطني والحركية الهجينة التي تتعلق بتنقل

وقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مؤخرا، على قرار يتعلق بالحركية الأكاديمية للطلبة في طوري الليسانس والماستر بين المؤسسات الجامعية، يحدد شروط الاستفادة من هذا الإجراء. وتسمح الحركية الأكاديمية للطلبة بالقيام بجزء من دراسته في طوري الليسانس أو الماستر في مؤسسة جامعية أخرى عبر التراب الوطني، مع بقائه مسجلا بجامعة الأصلية وذلك من

<p>الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية، وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL . SDPO / Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>من أجل إظهاركم توجوهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، الجزائر.</p> <p>01 نوح باستور - الجزائر.</p> <p>الهاتف الثابت: 021-74-99-81 / 021-73-76-78 / 021-73-71-28</p> <p>الفاكس: 021-73-95-59</p> <p>البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz</p> <p>programming.regie@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041) 36.13.76</p> <p>الهاتف: 0561) 80.00.58</p> <p>Email: djoumhouria@publicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>فاكس الأارة: 041) 36.13.72</p> <p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041) 36.14.25</p> <p>الهاتف: 041) 36.20.73</p> <p>المديرية: الفاكس: 041) 36.13.69</p> <p>الهاتف: 041) 36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz</p> <p>البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>الرئيس المدير العام مسؤول النشر محمد عالم</p> <p>تصدر عن الشركة ذات الأسمه S.P.A El-Djoumhouria</p> <p>رأس مالها: 474 مليون دج</p> <p>6, نهج ابن سنوسي حميدة - وهران 31000</p>
---	--	---	--	---

## الهلال الأحمر الفلسطيني:

## الطيران الصهيوني استهدف موكب إسعاف



أكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أمس السبت، أن طيران الاحتلال الصهيوني استهدف يوم الجمعة موكب إسعاف خرج من مجمع /الشفاء/ الطبي لنقل مصابين إلى معبر «رفح»، مرتين، الأولى على بعد كيلو متر واحد من مستشفى /الشفاء/، والثانية على بوابة المجمع.

وأوضحت الجمعية - في بيان صحفي - أنه، «مركبات إسعاف انطلقت من أمام مستشفى /الشفاء/ للتحرك باتجاه جنوب القطاع، 4 منها تتبع لوزارة الصحة، وواحدة تتبع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وخلال وصول القافلة لمسافة تبعد حوالي 4 كلم عن مستشفى /الشفاء/ على الطريق الساحلي الوحيد الواصل بين محافظة غزة وجنوب القطاع (شارع الرشيد)، تفاجأت جنوب القطاع الطريق بكميات كبيرة من الحجارة والركام نتيجة قصف في المكان، ما أرغمها على العودة إلى أدرجها باتجاه المستشفى، إلا أنها البعض منها تعرض على مسافة لا تبعد 1 كلم عن المستشفى، لاستهداف مباشر بصاروخ أدى إلى اصابتها بشكل مباشر، وإصابة طاقمها ومن فيها من جرحى».

وأضافت، «وعلى الفور استمرت مركبات الإسعاف الأخرى بمواصلة طريقها باتجاه مستشفى /الشفاء/ وفور وصول مركبة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني لبوابته لانزال إحدى الجرحى، وعلى مسافة لا تزيد عن مترين فقط تعرضت لقصف صهيوني بصاروخ واحد أصاب مقدمتها، ما أسفر عن وقوع عدد من الشهداء (15 شهيداً) وإصابة أكثر من 60 جريحاً من المدنيين والنازحين كانوا متواجدين عند مدخل

المستشفى، كما أصيب المسعف، وسائق بجروح». وأشار البيان إلى، خروج مركبة الإسعاف عن الخدمة بشكل كامل نتيجة تعرضها لأضرار بالغة، ليرتفع عدد مركبات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر التي خرجت عن الخدمة بفعل الاستهداف الصهيوني منذ بداية العدوان على القطاع، إلى 8 مركبات بالإضافة إلى استشهاد 4 مسعفين تابعين للجمعية خلال أدائهم لعملهم الإنساني في قطاع غزة، وإصابة حوالي 21 مسعفاً ومتطوعاً». وأكدت الجمعية، أن استهداف

## القطاع

## تجدد القصف الصهيوني العنيف

جدد الاحتلال الصهيوني شن غاراته الجوية العنيفة وقصفه المدفعي المكثف على معظم أنحاء قطاع غزة المحاصر لليوم التاسع والعشرين على التوالي من عدوانه المتواصل. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية /وفا/، أن القصف الجوي والمدفعي «امتد من مناطق شمال قطاع غزة إلى جنوبه، حيث طال منازل المواطنين في أحياء /النصر/ والشيخ رضوان غرب مدينة غزة، موقعا عددا من الشهداء والجرحى».

كما طال قصف طيران الاحتلال عدة منازل في مخيم «الشاطئ» بمدينة «غزة»، و«جباليا» و«بيت الغربية» وقصفه المدفعي المكثف على معظم أنحاء قطاع غزة المحاصر لليوم التاسع والعشرين على التوالي من عدوانه المتواصل. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية /وفا/، أن القصف الجوي والمدفعي «امتد من مناطق شمال قطاع غزة إلى جنوبه، حيث طال منازل المواطنين في أحياء /النصر/ والشيخ رضوان غرب مدينة غزة، موقعا عددا من الشهداء والجرحى».

كما طال قصف طيران الاحتلال عدة منازل في مخيم «الشاطئ» بمدينة «غزة»، و«جباليا» و«بيت الغربية» وقصفه المدفعي المكثف على معظم أنحاء قطاع غزة المحاصر لليوم التاسع والعشرين على التوالي من عدوانه المتواصل. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية /وفا/، أن القصف الجوي والمدفعي «امتد من مناطق شمال قطاع غزة إلى جنوبه، حيث طال منازل المواطنين في أحياء /النصر/ والشيخ رضوان غرب مدينة غزة، موقعا عددا من الشهداء والجرحى».

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة الشهداء والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني نتيجة العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، ارتفعت إلى 9299 شهيدا وأكثر من 25 ألف جريح، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وأضافت الوزارة خلال التقرير اليومي الصادر عنها أن 9155 شهيدا ارتقوا في قطاع غزة وأصيب أكثر من 24 ألفا وفي الضفة الغربية ارتفع عدد الشهداء إلى 144 والجرحى إلى أكثر من 2200 وذلك منذ السابع من أكتوبر الماضي، أكثر من 73 بالمائة منهم من الأطفال والنساء والمستن.

وأشارت إلى أن مستشفى الصداقة التركي توقف عن العمل جراء القصف ونفاد الوقود علما أنه المستشفى الوحيد لعلاج مرضى السرطان، مشيرة إلى أن 16 مستشفى من أصل 35 توقفت عن العمل جراء القصف الصهيوني ونفاد الوقود.

وأوضحت أن الأطباء ما زالوا مجبرين على إجراء العمليات الجراحية دون تخدير. وقالت وزارة الصحة إن الدفاع المدني أثار قضية تحلل الجثامين تحت المباني المنهارة وسط مهام الإنقاذ المحدودة ما يثير مخاوف إنسانية وبيئية، لافتة إلى أن الوكالات الإنسانية وموظفيها واجهوا قيودا كبيرة في تقديم المساعدات الإنسانية بسبب العدوان المستمر والقيود المفروضة على الحركة ونقص الكهرباء والوقود والمياه والأدوية.

قطاع غزة  
وزيرا خارجية سوريا وإيران يبحثان الأوضاع

بحث وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس السبت. وقال المصدر ذاته بأن الوزيرين أكدا في اتصال هاتفي أن التضحيات التي قدمها المقاومون في غزة، والتي فاقت كل التصورات تلقى التقدير والاحترام من كل شعوب العالم التي تسعى إلى التحرر وإنهاء الهيمنة والاستعمار، مشيرا إلى تطابق وجهات نظر الجانبين حول الإنجازات التي حققتها المقاومة الفلسطينية ب«صمودها أمام الهجمات الوحشية التي شنها الكيان الصهيوني على المواطنين الأبرياء في قطاع غزة وعلى منازلهم وممتلكاتهم».

وجدد الطرفان التأكيد على أن قيام قوات الاحتلال الصهيونية بتدمير عشرات الآلاف من مساكن الفلسطينيين وقتلها لما لا يقل عن 4500 طفل، وتقريبا عشرة آلاف من المدنيين الأبرياء، يمثل «جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب موصوفة بموجب القانون الدولي، والقانون الإنساني الدولي». ونددوا بما وصفاه ب«التفاق» الذي مارسه الدول الغربية «بالدعم الذي قدمته بالسلح والمال والإعلام والضغط السياسية»، لافتين إلى أن حشد أساطيلها «يدل بشكل لا لبس فيه على نفاق هذه الدول وغياب أي قيم إنسانية قد تدعيها». واستنكر المقداد وعبد اللهيان بشكل خاص ادعاء دول غربية ب«حق الكيان الصهيوني في الدفاع عن النفس»، معتبرين أن موقف هذه الدول «غير مقبول أخلاقيا ويعطي للكيان الصهيوني رخصة لقتل الشعب الفلسطيني أطفالا ونساء، والتدمير الشامل لقطاع غزة أمام مرأى كل شعوب العالم».

وأكد الوزيران السوري والإيراني أن الشعب الفلسطيني «الذي تعرض طيلة 75 عاما لأشد أنواع الاحتلال إجراما، وإنكار أي حق في العودة وفي تلبية حقوقه السياسية والاقتصادية والإنسانية، هو الذي أدى إلى تغيير الأوضاع كرد على هذه السياسات التي أنكرت عليه حقه في الحياة وفي إقامة دولته المستقلة، وانتزاع حقوقه المشروعة».

واعتبرا أن عدم مساندة الكيان الصهيوني على جرائمه وتكرره لهذه الحقوق، يعتبر أحد الأسباب التي شجعت على ارتكاب جرائمه.

## غارات توقع مزيدا من الشهداء

## آلة الكيان تواصل الإرهاب

ناظمة شمتل

الكيان الصهيوني و في فعل عبّر عن تمسك تل أبيب المجرمة بتدمير مجازر ضد الفلسطينيين لم يكف بما فعله في القدس المحتلة، حيث يواصل القتل والتقتيل و صد المسلمين عن أداء صلاة الجمعة أول أمس، اضطر للاسحاب تحت تهديدات فصائل القسام التابعة لحركة حماس، بل راح يشن الغارات تلو الأخرى على قطاع غزة لليوم التاسع والعشرين، حيث أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي إطلاق عملية عسكرية، فشنت طائراته التابعة لسلاح الجو عديد العمليات الانتقامية استهدفت محيط ميناء خان يونس في غزة، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 50 فلسطينيا منهم أطفال، ناهيك عن عشرات المصابين في صفوف الفلسطينيين، وتدمير مبنى استخبارات حركة المقاومة.

وقال إعلام الكيان الصهيوني أنّ عمليات الجيش تستهدف ثمانية من ناشطي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ما دفع إلى قصف أهداف تابعة لهذه الأخيرة، عبر الجو والبحر والبر وإزاحة السكان نحو مزيد من الجنوب، بالإضافة إلى قواعد تنطلق منها صواريخ المقاومة، التي كان لها رد فعل مباشر على اقتحام مستوطنين المسجد الأقصى أول أمس ما أسفر عن تدخل شرطة الكيان الصهيوني و وصولها إلى المسجد ثم إغلاقه بعد تسجيل عدد كبير من الجرحى وسط المصلين المقدسين الذين منعت عنهم الإسعاف بل وأخرجت الأطقم الطبية من باحة ذات المسجد. وكانت كتائب القسام أعلنت أنها وجهت ضربة صاروخية للعدو في القدس المحتلة ردا على جرائمه وعدوانه على المدينة المقدسة ومنع المصلين الفلسطينيين من ولوج المسجد الأقصى. وأعلنت الفصائل الفلسطينية أنها أطلقت 100 صاروخ باتجاه إسرائيل، بما في ذلك 7 على مدينة القدس، في حين استهدفت باقي الصواريخ تخوما أخرى.

من جانبه قال جيش الاحتلال الصهيوني إن أكثر من 100 صاروخ تم إطلاقها أول أمس من غزة صوب «الأراضي الإسرائيلية» مشيرا إلى أن القبة الحديدية (وهي نظام «دفاع جوي» بالصواريخ ذات القواعد المتحركة طوره المحتل بهدف اعتراض الصواريخ قصيرة المدى والقذائف المدفعية القادمة من المقاومة الفلسطينية وبلغت كلفة هذا النظام الدفاعي 210 مليون و دخل الخدمة في منتصف 2011) واجهت هذه الصواريخ.

وقد استيقظ العالم صباح أمس على تشيع الفلسطينيين جثامين شهدائهم التي فاق عددها كل توقع، وسط صرخة عالمية نادت إلى ضرورة وقف مجازر الصهاينة في حق الشعب الأعزل، الذي غدرت به آلة الحرب الصهيونية، والتي حصدت في طريقها كل الأرواح غير آبهة لا بالشرائح الأمية ولا برد فعل العالم بأسره، و تواصل واشتطن المنحازة الصمت إزاء هذه المجزرة المدبرة من أجل الكيان الغاصب.

## تركيا تستدعي سفيرها لدى الكيان الصهيوني

أعلنت تركيا أمس استدعاء سفيرها لدى الكيان الصهيوني، شاكر أوزكار طورونار، إلى أنقرة «للتشاور»، تنديدا باستمرار حرب الإبادة التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، وخاصة في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان نشرته وكالة «الأناضول» التركية للأخبار إنها استدعت سفيرها لدى الكيان الصهيوني بسبب عدم استجابة الجانب الصهيوني لمطالب «وقف إطلاق النار ومواصلة الهجمات على المدنيين في قطاع غزة».

وأضافت الوزارة أن استدعاء السفير التركي جاء أيضا بسبب «عدم سماح (الكيان الصهيوني) بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل دائم ومتواصل، ومع الأخذ بعين الاعتبار الكارثة الإنسانية في غزة».

بمنطقة /الصفطاوي/، شمالي قطاع غزة. وتأتي هذه المجزرة عقب مجزرة أخرى ارتكبها الاحتلال مساء أمس أيضا وخلفت عشرات الشهداء والمصابين إثر استهداف الاحتلال لمجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزة، وقصف سيارة إسعاف أمام المجمع الطبي. ولا تفك وكالات الأمم المتحدة من التحذير من كارثة الوضع الإنساني في قطاع غزة المحاصر على حياة المدنيين الذين يواجهون مضطرين إما الموت تحت القصف الصهيوني أو الجوع بسبب شح الإمدادات الغذائية والمساعدات الحيوية.

## تنديدا بالعدوان

## هندوراس تستدعي سفيرها لدى الكيان الصهيوني



استدعت هندوراس سفيرها لدى الكيان الصهيوني بسبب الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وانتهاكه للقانون الإنساني الدولي، فيما قطعت بوليفيا علاقاتها معه. من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية في بوليفيا، يوم الثلاثاء، عن أن الحكومة قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني، لارتكابها جرائم ضد الإنسانية في عدوانه على قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة الشهداء والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني نتيجة العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، ارتفعت إلى 9299 شهيدا وأكثر من 25 ألف جريح، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) يوم الجمعة.

وكتب رينا في تغريدة على موقع (أكس) الإلكتروني «نظرا للوضع الإنساني الخطير الذي يعاني منه السكان المدنيون الفلسطينيون في قطاع غزة، قررت حكومة الرئيسة زيومارا كاسترو استدعاء السيد روبرتو مارتينيز، سفير جمهورية هندوراس لدى الكيان الصهيوني، إلى تيغوسيغالبا للتشاور على الفور. وتابع «بناء على تطور الوضع في غزة، سيتم اتخاذ المواقف التي تعتبر مناسبة». وكانت أعلنت كولومبيا وتشيلي، يوم الأربعاء، عن استدعاء سفيريهما لدى الكيان الصهيوني

## قضايا التحرر ومعضلة الشرعية الدولية الدبلوماسية الجزائرية تفضح ازدواجية المعايير



### كلمة ونصف

#### الحشاشون الجدد

بلقندون فيلالي

بعدما شهد التاريخ الإسلامي نشوء الفرق الباطنية أو آخر القرن الخامس الهجري واستكمال قوة خطرهما ونفوذها على يد حسن الصباح بتأسيس دولة الحشاشين واتخاذ القلاع الحصينة في قم الجبال مقرات لحماية دعوتها وأفكارها، ومن أشهر هذه القلاع قلعة "الموت"، ركضت السنوات تطرد بعضها بعضا محدثة تغييرات هائلة في الجغرافيا السياسية للمنطقة العربية والإسلامية، واليوم نحن أمام باطنية أخرى لا تفرغ التكاليف الشرعية من أي فعل محسوس أو أداء ملموس ولا تكتفي بتأويل الرموز والإشارات والدلالات لا سمح الله، بل هي باطنية سياسية يقودها حشاشون جدد لم يعجبهم نوعية الدخان المتساعد في غزة فأظهروا عكس ما أضمروا، الظاهر شجب وتأييد للاعتداءات الصهيونية والباطن إشادة وتأييد وطلب المزيد.

فحينما يعلن "التين ياهو" رئيس وزراء الكيان المصاب بسعار تمزيق أشلاء الأطفال في مؤتمر صحفي أن أصدقاء دولته المزعومة في العالم العربي يعرفون جيدا أنه في حال هزيمة إسرائيل فإن الدور سيأتي عليهم.

صدقنا وهو كذوب، فإن ما يحدث اليوم في البيئة الإستراتيجية الإقليمية للدولة الفلسطينية ليس عجزا ولا خذلا ولا حتى مجرد موت للضمير والشرف والعروبة فهذه القيم دفنت ليلا بلا تغسيل ولا تكفين ولا تكبير، وإنما هي مؤامرة مكتملة الأركان وفق خطة تطبيقية داخل غرفة عمليات مشتركة بين قوات الأعداء وبعض الأشقاء هدفها القضاء على آخر جيب مقاومة في فلسطين لأنه لا أمل لتأسيس شرق أوسط جديد عاصمة نفوذه "إسرائيل" وفي خاضعتها مرابطو غزة وشرف يطالبون بالحقوق التاريخية لبلدهم ويواصلون المقاومة لاقتلاع غطرسة الصهاينة، ومن الأهداف كذلك وفق الباطنية السياسية معاقبة الشعب الغزاوي بالتقتيل والتجويع وفرض خيار التهجير كحل قسري لا هامش فيه للمناورة لأنه مارس حقه الديمقراطي في 2006 وانتخب "حماس" ممثلة شرعية له بل وصبر وصابر وقاوم معها ويلات حصار خانق لمدة 17 سنة دون أن ينقض بيعته لها، وعليه فقد ارتكب أكثر من خطيئة سياسية فهو مارس الديمقراطية وآلية الانتخاب في اختيار نخبته الحاكمة وفي هذا تهديد لعروش الاستبداد والفساد المحمية بعملاء باسم الدين والسياسة والإعلام وصناعة الرأي العام، كما كسب معادلة المقاومة وتحسين سيادة القرار الداخلي بمقومات ذاتية وفي هذا خطر داهم على أصحاب الكروش المنتفخة بالهوان والخذلان والتبعية المطلقة للعواصم الأجنبية.



بلقندون فيلالي

الحياد الخائن  
والصمت الطاعن  
والهمز الشائن، هو  
حال الكثير من  
الدول التي لم تعلن  
صراحة تضامنها  
المطلق مع الكيان  
الصهيوني وحقه  
الكامل في الدفاع  
عن نفسه بتمزيق  
أجساد أطفال ونساء  
غزة وقطع أدنى  
أسباب الحياة  
عنهم.

أعضائها من المطبوعين والمتصهينين الجدد اللعب بالكلمات لتمير موقف يدعم السردية الصهيونية ويضرب مصادقية وأحقية الفلسطينيين في الدفاع عن أرضهم وعرضهم.

إن الجزائر اليوم تخوض حربا دبلوماسية ضد الإمبريالية العالمية والغطرسة الدولية التي تسكب الدمع يحرق مقلتها على طفل صهيوني أدمته شوكة وتتفجج ببرودة جمدت الإنسانية في العروق على آلاف الأشلاء المتناثرة لرضع وصبيان غزة وكأنهم كائنات تهدد مستقبل البشرية والقضاء عليهم ضرورة حتمية، كما ترمي بكل ثقلها داخل محيطها العربي والإفريقي لضبط بوصلة الحق والعدالة لتفادي مزيد من الانهيار الرسمي في المواقف والحياد غير المشرف.

المصطلحات واللعب بدلالات الكلمات فحركات المقاومة والتحرر أضحت إرهابا والمساواة بين القتال والمقتول والجلاد والضحية حكمة دبلوماسية وواقعية سياسية لا بد من تكييف الحروف بلا نقاط تعجب ولا استفهام وفق أوامرها وإملاءاتها لتفادي الشطب من نادي الشرعية الدولية وحقوق الإنسان.

وبالرغم من هذا التزوير الفاضح وازدواجية المعايير المشينة إلا أن الدبلوماسية الجزائرية مرة أخرى تضيف لسجلها الذهبي أسطر عز وشرف جديدة بمقاطعتها قمة دولية شكلها سلام وجوهرها خنوع واستسلام وطعن للشرفاء في غزة كما قاطعت أي كلمة لممثلي قتلة الأطفال والنساء في المحافل الدولية والقارية وتحفظت على بيانات ختامية لمؤتمرات عربية وإقليمية حاول بعض

لم يعلنوا صراحة دعمهم للكيان القاتل لكنهم شركاء وأعداء وعملاء ما داموا ارتضوا أن يتفرجوا على المذبحة من بدايتها إلى نهايتها ويبعثوا برسائل التهنة المشفرة إلى أحبابهم في "تل أبيب" دون صخب تصفيق ولا تهليل ويؤجلوا على مضض مهرجان الرقص مع الذئاب فوق جثث البراءة إلى أن تخمد قليلا نار الانتقام مراهنين كعادتهم على عامل الزمن حين يروضه النسيان وتعوضه تهاهة الانشغال بمواضيع السخف والحماسة على شاكلة خلاف بين فنانيين أو صراع بين فريقين كرويين.

لم يعلنوا بعنجهية دعمهم للقتلة كحال الولايات المتحدة الأمريكية وحاشيتها الأوربية إلا أنهم ساهموا وبشكل فعال وناجح في شن حرب لتضليل الرأي العام وتزييف الوقائع وتحريف الحقائق وتزوير

## بين القضايا العادلة وحوادث الإرهاب اللعبة المكشوفة

الجيلالي سريحي

تشهد الدبلوماسية الجزائرية نشاطا كبيرا وتحركا قويا على الساحة العربية والإفريقية والدولية بتوجيه من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي أعاد للجزائر مكانتها المحترمة وصارت تعبر عن مواقفها بشفافية ووضوح دون لف أو دوران وبدون خشية أو مجاملة لأن الأوضاع المضطربة التي يعيشها العالم والتغيرات التي ستتمخض عنها الأحداث الجارية ستؤدي إلى تشكيل عالم جديد وتحالفات جديدة و بروز قوى دولية جديدة أيضا ومن هنا يأتي دور الدبلوماسية لرسم سياسة الدولة الجزائرية حماية لمصالحها ودفاعا عن قيمها ومبادئها ومرجعية ثورة أول نوفمبر الخالدة .

ونظرا للعدوان الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني في غزة الصامدة المقاومة وأعمال الإبادة الجماعية ضد المدنيين من الأطفال خاصة والشيوخ والنساء وقصف المنازل والأبراج والمستشفيات ومحاولات التهجير القسري ، فقد نددت الجزائر بهذه الجرائم والتي قال عنها رئيس الجمهورية أنها جرائم عنصرية وإبادة بشرية وجرائم حرب كاملة الأركان ما كانت لتحدث لولا تراجع الضغط العربي خدمة للكيان الغاصب ، والحصانة الممنوحة لإسرائيل جورا ، وأن عرقلة المساعدات الإنسانية جريمة حرب أيضا ، وأكد رئيس الجمهورية أن الجزائر مع غزة بالمساعدات الإنسانية والمواقف قولا وعملا من أجل إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف وتطالب الجزائر بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتمكينه من حقوقه الشرعية ، وأكد رئيس الجمهورية أن الفلسطينيين يكافحون من أجل الحرية وليسوا إرهابيين فالقضية الفلسطينية قضية تحرر ضد الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني العنصري المجرم فالذي يدافع عن وطنه ليس إرهابيا .

وقد رفضت الجزائر المشاركة في قمة القاهرة للسلام لأنها توقعتم فشلها لعدم التحضير والتشاور والاتفاق على جدول أعمال واحتمال غياب الجزائر عن القمة العربية الطارئة في الرياض يوم 11 نوفمبر الجاري والتي دعت إليها السعودية والسلطة الفلسطينية لنفس الأسباب السابقة ، وقد تحفظت الجزائر على فقرة في بيان وزراء الخارجية العرب بالقاهرة لأنها تسوي بين الجلاذ الصهيوني والضحية الفلسطيني الذي يدافع عن نفسه وعن وطنه وأملاكه كما تحفظت الجزائر على البيان الختامي للاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي بالسعودية لعدم موافقتها على ما جاء فيه فلا توسط ولا مجاملة فالجزائر مع فلسطين قلبا وقلبا . وفي الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الحرب في غزة وصف وزير الشؤون الخارجية السيد أحمد عطاتف مجلس الأمن الدولي بالفشل والشلل لعجزه عن القيام بمسؤوليته في حفظ الأمن والسلام وإجباته حيال القضية الفلسطينية وقوانين الشرعية الدولية لردع العدو الصهيوني المتجبر والمتسلط الذي يستفيد من الحصانة الدولية وإفلاته من العقاب في ظل سياسة الكيل بمكيالين واللامبالاة بمعاناة الشعب الفلسطيني وجدد طلب الجزائر بتمكين دولة فلسطين من العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة. وقد عمدت الجزائر إلى الانسحاب من الاجتماعات خلال كلمات الصهاينة ومؤيديهم كما فعل رئيس الجمهورية في قمة المناخ بالقاهرة السنة الماضية عند لقاء رئيس الكيان الصهيوني كلمته وانسحاب الوفد الجزائري من اجتماع الجمعية 147 للاتحاد البرلماني الدولي بأنغولا بسبب تحيز رئيس البرلمان للعدو الإسرائيلي الصهيوني.

وقد عقد البرلمان الجزائري جلسة استثنائية للتضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته للمطالبة بالعمل الجدي وترك الشعارات الوهمية والاجتماعات واللقاءات التي تظل مخرجاتها حبرا على ورق ، ولأول مرة منذ استرجاع الاستقلال سنة 1962 تلغى الجزائر الاحتفال بذكرى اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 تضامنا مع الشعب الفلسطيني ، وتوقيف البطولة الوطنية لكرة القدم وكل مظاهر الفرح والحفلات لأن دماء وأرواح وممتلكات الشعب الفلسطيني غالية لدى الشعب الجزائري وقياداته بكل مكوناتها .

## في ظل الكيل بمكيالين في العلاقات الدولية الجزائر تتشبث بالمبادئ

أ.بت نعمر



لقد أصبح للولايات المتحدة الأمريكية ولحلفائها الغربيين ، كل الجرة على الدوس على قرارات الشرعية ومنعها من اتخاذ المواقف والإجراءات التي توقف الاعتداءات على المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ وقصف المستشفيات ودور العبادة والمؤسسات التربوية وغيرها من البنايات المدنية والمرافق التي تضمن وسائل العيش للمدنيين ، وذلك من أجل منح "عملها" في الشرق الأوسط المتمثل في الكيان الصهيوني ، كل الوقت والدعم لمواصلة تنفيذ إبادته لسكان غزة والضفة والقدس ، أمام مرأى ومسمع شعوب العالم ودوله ، المتعازة عن وقف المجزرة خشية جلب غضب الولايات المتحدة الأمريكية ، التي تعتمد معيارا وحيدا لتصنيف بقية دول العالم ، من الحرب في قطاع غزة أو غيرها ، ويتلخص هذا المعيار في العبارة الجاهزة "من ليس معنا فهو ضدنا" .! ولذا ، طالما كانت الجزائر ضحية مثل هذه المعايير التمييزية ، حتى عندما تلتزم بالحياد الإيجابي من النزاعات الدولية ، كالتالي تدور رحاها منذ 24 فبراير 2022 الماضي على الأراضي الأوكرانية ، والتي لم تزدها التحالفات "الإيديولوجية" إلا تأجيحا وإطالة عمرها ومأسيتها.

لأن في هذه الحالة فإن الإدارة الأمريكية مع الكيان الصهيوني قلبا وقالباً ومعهما حق الفيتو الذي توظفه لمنع مجرمي الحرب الصهاينة ، رخصة لارتكاب كل الجرائم التي حرّمها القانون الدولي. وفي خضم هذه الحقول الدبلوماسية المملّغة تخوض الجزائر "حرب مصطلحات في الاجتماعات الدولية والقارية والإقليمية بل وقاطعت قمة السلام في القاهرة - التي انتهت بدون نتيجة- ، وتحفظت على عدة بيانات ختامية ، ورفضت مجرد الإصغاء إلى أي مسؤول دولي يساوي بين الجلاذ والضحية في القضية الفلسطينية" . . . تبذل ما في وسعها من جهود لإعادة مسار الشرعية الدولية إلى نهج القويم الذي يعيد لكل ذي حق حقه بغض النظر عن حجمه، عن قوته أو ضعفه، ثرائه أو فقره . . . وهذا ما تسعى الدبلوماسية الجزائرية من خلال كل هيئاتها ومؤسساتها بدءاً من السيد رئيس الجمهورية ، وانتهاء بالهيئات المنتخبة والشعبية إلى تكريسه عبر كل القنوات والمنابر ، وفي هذا الإطار " استنكر إبراهيم بوغالي رئيس البرلمان الجزائري سياسة الكيل بمكيالين التي يمارسها المجتمع الدولي حيال القضية الفلسطينية، متسائلاً "إلى متى نبقي نساي بين الضحية والجلاذ؟". وثمن بوغالي "مواقف القيادة الجزائرية بمقاطعة كل القمم التي يشارك فيها مسؤولو الاحتلال الإسرائيلي"، مشيراً إلى أنه "لابد من تحسيس الرأي العام الدولي بأن عدم منح الحق للشعب الفلسطيني هو سبب عدم تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط". بدوره، شدد وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف على أن "الفلسطينيين يواجهون عدواناً مكتمل الأركان لأنهم رفضوا سياسة الأمر الواقع. وما يحدث اليوم جرائم حرب جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة لا لشيء إلا لأن الفلسطينيين رفضوا وأد القضية". كما قاطع الوفد البرلماني الجزائري كلمة رئيس الاتحاد البرلماني الدولي دوارتي باشيكو، "احتجاجاً على تحيزه للاحتلال الصهيوني"، كما دان ناشرو الإعلام الجزائريون "القصف والقتل الجماعي والهمجي لإسرائيل بحق شعب غزة، ودانوا ما قالوا عنه السقوط المهني والأخلاقي للإعلام الغربي في تغطيته المنحازة للحرب على غزة. بل انحط السلوك لدى محركات البحث على شبكة الانترنت إلى الحضيض عندما أقدمت "غوغل و آبل" على تعطيل خدمة الخرائط في غلاف غزة استجابة لطلب جيش الكيان الصهيوني".

وفي انتظار اتضاح الأمور العالقة، فإن أولوية الجزائر والجزائريين هي القيام بكل ما من شأنه دعم القضية الفلسطينية وتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم وفق الشرعية الدولية وإقامة دولتهم على أرضهم والحفاظ على أمن بلدهم بعيداً عن التكتلات الظرفية أو الصراعات الإيديولوجية بين قوى تسعى إلى تليب العالم بشعوبه وقبائله ضمن قالب وحيد ، ولاسيما عندما يكون طرفاً هذه الصراعات ، دولاً كانت دائماً سبباً مباشراً أو غير مباشر لغياب الأمن في العديد من بقاع العالم.

الصهيوني والترويج للتطبيع معه ، و أضاف إلى ذلك دعم التحالف الغربي ضد روسيا . ورغم المواقف الصامدة للإدارة الأمريكية من القضايا العادلة التي تستوجب الدعم كقضيي الصحراء الغربية وفلسطين المحتلتين ، إلا أن الجزائر ظلت تعتبر علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية ، علاقة براغماتية ، حرصت السلطات الجزائرية دائماً على التذكير بها في الكثير من التصريحات الصحافية التي نوهت "بالروابط التي تجمع بين الجزائر والولايات المتحدة، من منطلق أن البلدين تربطهما "صداقة قديمة واحترام متبادل"، و كذا اتفاقيات إستراتيجية تتعلق بمحاربة الإرهاب، فضلاً عن مجالات أخرى. وأشارت إلى "أن الولايات المتحدة الأمريكية تتعامل مع الجزائر من منطلق كونها "طرفاً مؤهلاً للوساطة و بلداً يجلب الأمن والاستقرار في المنطقة". وهي الخلفية التي تستثمرها الدبلوماسية الأمريكية خلال اللقاءات المتبادلة للتركيز على قضايا الأمن والاستقرار الإقليميين والتعاون الاقتصادي والنهوض بحقوق الإنسان والحرية الأساسية و مناقشة سبل تعميق العلاقات الاقتصادية وتعزيز التجارة والاستثمار بين الولايات المتحدة والجزائر. التين يجمع بينهما تاريخ طويل الأمد - من معاهدة السلام والصداقة لعام 1795 إلى استضافة مفاوضات لإطلاق سراح الرهائن الأمريكيين من طهران في عام 1981 - غير أن هذه العلاقة تعتبر "التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب حجر الزاوية" . . . بالتوازي مع العلاقات الاقتصادية والثقافية العميقة بين الولايات المتحدة والجزائر.

### بين أوكرانيا وغزة تنكشف الأوراق

لكن أياً بلغ عمق العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين دولة "غير غربية"، فإنها تبقى سهلة الاجتثاث بأخف ريح تثيرها خلافات مبدئية كالاخلافات حول توصيف الأزمة الأوكرانية التي اعتبرها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن سبباً في ارتفاع أسعار القمح في العالم والعالم العربي ، داعياً الدول العربية إلى الوقوف مع "الضحية والمبادئ"، مضيفاً في نفس السياق أنه "في حالة أوكرانيا خصوصاً، المعتدي واضح والضحية واضحة، ومن المهم الوقوف إلى جانب الضحية والوقوف إلى جانب المبادئ التي تم انتهاكها أيضاً". داعياً في نفس السياق " . . . جميع البلدان في جميع أنحاء العالم أن تهتم بالمبادئ المتعلقة بالسيادة والاستقلال، . . . " وهو كذلك ، لكن أول من ينبغي عليهم الاهتمام بهذه المبادئ ، هم الذين استحوذوا على سلطة القرار للشرعية الدولية ، و يستغلونها لانتهاك هذه المبادئ ، لأن اليوم "الأمم" سكان غزة والضفة الغربية والقدس ، ومأسيتهم جراء اعتداءات الجيش الصهيوني لا مثيل لها مقارنة مع الأمم الأوكرانيين ، غير أن مسؤول الدبلوماسية الأمريكية أضع حاسة التمييز بين أي الألام أشد ، وبين المعتدي والضحية ، عندما يتعلق الأمر بفلسطين ،

و إذا كان الغرب "المتحالف" ضد روسيا قد أصر بوتين عن تحقيق مبتغاه من هذه الحرب ، فإن حياض العديد من الدول في هذا الصراع بين الكتلتين الغربية والشرقية ، كشف للعالم حتى قبل اندلاع حرب غزة ، مدى اعتماد الغرب على ازدواجية المعايير في التعامل مع الصراعات الدولية ، حيث تناهت كل الدول الغربية تحت مظلة "الناتو والولايات المتحدة الأمريكية على ضمان التسليح والتمويل والتموين والدعم السياسي والإعلامي والاممي لأوكرانيا، كما فتحت حدودها لاستقبال ملايين الأوكرانيين النازحين من بلادهم ، في الوقت الذي تبذل فيه قسارى جهدها لصد الهجرة إلى دولها من بقية القارات ولاسيما إفريقيا ، ما ينم عن سلوك عنصري لا غبار عليه؟.

ولو طبقت الجزائر مبدأ المعاملة بالمثل، وتمكنت من الاعتماد على تحالف مشابه للتحالف الغربي ، لوضعت الكثير من الدول الغربية في خانة الدول المعادية أو الدول "غير الصديقة" ، بحكم موقف هذه الأخيرة من العشرية السوداء في البلاد من كل القضايا الدولية العادلة التي تساندها الجزائر وتدعم حق شعوبها في تقرير المصير ، مثل القضية الفلسطينية ، وقضية الصحراء الغربية ، وقضايا كل الشعوب التي ما زالت ترزح تحت نير الاستعمار الغربي بعد أن توشح بألوان ترزيبية، واستقوت القوى "المستعمرة" الجديدة ، باحتكارها قرارات مجلس الأمن "و حتى بقرارات الجمعية الأممية التي أفرغت من محتواها ، وفقدت حتى صداها الإعلامي "المغرض" في معظم الحالات ، كما هو مصير القرار الأخير للجمعية العامة الداعي إلى وقف الحرب في قطاع غزة رغم حيازته 120 صوتاً؟

### ضعف المجتمع الدولي جعل كيان الصهاينة فوق القانون

و الغريب أن الولايات المتحدة الأمريكية التي يدير رئيسها الحرب على غزة من خلال السفاح "تنتباهو" عجزت حتى عن لجم وكيلها في الشرق الأوسط عن الاستمرار في ارتكاب المجازر والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب ضد المدنيين دون تمييز في السن أو الجنس أو المهنة أو الإقامة بل وحتى الجنسية والانتماء ، فضلاً عن كل ما يمكن أن يشكل بنية تحتية ينتفع بها السكان المدنيون ، فهل هناك أعراساً أوضح من هذه على الجبن الكامن في نفوس مديري هذه المذابح ، وداعميهم من محكركي حق النقض في مجلس الأمن ، الذي تحوّل إلى مجلس لتصفية الحسابات على أسس إيديولوجية عفا عنها الزمن وخلفيات أساسها متلازمة: اليهود/ ومعاداة السامية ، المعايير التي استبدل بها الغرب كل المعايير التي أنتجتها الشرعية الدولية منذ نشأتها عام 1945 . وتحت ضغط الأزمة الأوكرانية ، التي تهدد الائتلاف الغربي الهش، ونفوذه في توجيه السياسة العالمية، الدور الذي يناهسه فيه قطب ناشئ بقيادة الصين وروسيا تعتمد الكتلة الغربية معايير مزدوجة في علاقاتها الدولية من ثوابتها الدفاع عن الكيان

## مواقف لا تتغير رغم المناورات والمؤامرات جزائر نوفمبر تدعم الأحرار

ع. سليمة

رغم محاولات التشويش التي تسعى إلى ضرب السياسة الخارجية للجزائر، ورغم الإشاعات المتواصلة لتحطيم وكسر الجدار العازل الذي شيدته الدولة، ورغم حرب المراوغات التي فتحت باب البلبلة السياسية في مراسم تفتقد كل المشاهد الشرعية الصلبة، تظل الدبلوماسية الجزائرية رافعة علم المواقف الثابتة و متمسكة بشعار المبادئ النوفمبرية التي ألهمت الحركات التحررية، ومحافظة على خيار دعمها للقضايا العادلة وداعية في الوقت نفسه لضرورة حل النزاعات بالطرق السلمية بعيدا عن التدخلات العسكرية.



الدولة الجزائرية تسعى دوما إلى الانتصار والخروج بنتائج ملموسة في المؤتمرات رفيعة المستوى والمحافل الدولية على طاولة اللحمة والتعاون الدولي لدفع وتفعيل آليات العمل المشترك وتجاوز الصراعات الإقليمية والدولية. لا يمكن أن تسقط الساحة الدولية من قاموسها ولو سهوا ما حققتة الدبلوماسية الجزائرية طيلة عقود مضت ولا يمكن أن يتجاهل العالم المحطات الفاصلة في رحلة المفاوضات وحلحلة النزاعات الطويلة التي قطعت تذكرتها منذ البداية لتوصل الشعوب المضطهدة إلى برّ السلم والاستقرار، بدل القوة والحرب والصراعات ولا الشرعية الدولية.

لقد اختارت الدبلوماسية الجزائرية سكة التنديد بالانتهاكات والاعتداءات ضد أي قوة استعمارية وضد أي تحالف أو كتكتل مهما كان وزنه، مادام الدفاع عن الشرعية القانونية شعارها الوحيد ومكافحة النظام الاستعماري في القارة السمراء وفي الشرق الأوسط سبيلها الأمثل للوقوف في وجه سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير المنفضحة التي تتخذها الدول والمنظمات كلما تعلق الأمر بمثل هذه الملفات الحساسة والشائكة.

لم تتوقف الجزائر يوما عن دعم القضايا العادلة داخليا وخارجيا ولم تلتفت ولا مرة سجل المبادرات والمباحثات المناسباتية وغير المناسباتية ولم توعد باب التضامن

طريقها معلوم وسكتها واضحة منذ الثورة المجيدة إلى يومنا هذا ينبثق عنها مبادئ هامة وقرارات فاصلة أكدها في العديد من المناسبات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ولم يغفل عن تسليط الضوء عن هذا الشق بالذات حينما قال بصريح العبارة: «إن سياسة الجزائر واضحة في التعامل مع القضايا الدولية ومبادئها صلبة تحظى باحترام جميع الدول».

### ما حققتة الدبلوماسية الجزائرية لا تسقطه الساحة الدولية من سجلها ولو سهوا

لقد اعتادت الجزائر على النصر في محطات تاريخية فاصلة في هذا الشهر بالذات عندما أطلقت المجموعة الـ 22 ثورة الجزائر ضد أكبر قوة استعمارية في تلك الفترة، ولقد عازمت بلد المليون ونصف المليون شهيد على تحديد مسارها وسياستها الخارجية حينما وقعت في قضايا ونزاعات وبإدارة في الحلول السلمية بين إثيوبيا وأريتريا في سنة 2000 على سبيل المثال لا الحصر، ولقد حرصت الدبلوماسية الجزائرية على امتداد مسارها الحافل بالإنجازات أن تقدم دورا رياديا في العديد من المحافل الدولية والإقليمية هذا يؤكد لوحده أن

## الخبير القانوني بن داود عبد القادر : العالم حاليا لا يزال تحت وطأة هيمنة القطبية الواحدة

ترشيح حكيم



أكد لنا الأستاذ بن داود عبد القادر الخبير القانوني وعضو هيئة التدريس بكلية الحقوق بجامعة وهران 2 أن الدبلوماسية الجزائرية لها تاريخ والجزائر ذاقت ويلات الاستعمار ودفعت الثمن بشكل غالي ولها فواقيل من الشهداء والتالي فإن القضية الفلسطينية قضية محورية بالنسبة لها شعبا ودولة ولا يمكن للجزائر التنازل عن مبادئها ومواقفها لا في أروقة الأمم المتحدة ولا في الاجتماعات القارية والإقليمية، رغم أن للمواقف المبدئية دائما ثمنها ولكن الدم الجزائري والدم الفلسطيني يجريان في شريان واحد. أما عن ازدواجية المعايير فهي سياسة

قديمة في المجتمعات والدول التي صنعت الاستعمار وزرعت في العالم، وعلى رأسها الدول الاستعمارية الكبرى ولكن قوة هؤلاء ليست في أسلحتها ولا في تقوفاها التكنولوجي ولكن قوتها في ضعفنا، فامة تعدادها يتجاوز مليار نسمة كيف تهزما جماعات متمشدة تعدادها تسعة ملايين محتل 99 ولعل الأمر يستدعي إصلاح ميثاق الأمم المتحدة الذي يجعل من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة الجامعة لعدد 193 دولة باعتبارها بمثابة برلمان العالم قرارات غير ملزمة وقرارات فقط 05 دول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ملزمة للعالم ويمكن لبعضها البعض نقض قرارات مجلس الأمن، في ميزان مختل منذ قرابة الثمانين سنة والتالي ربما ستمتد لعنة العقد الثامن ليس فقط إلى دولة الكيان الصهيوني ولكن كذلك إلى سطوة الأمم المتحدة التي سيطرت عليها ازدواجية المعايير، لأن الأمم المتحدة بعد وعد بلوفر هي التي قسمت فلسطين وصنعت دولة الكيان الصهيوني بقرار رقم 181 واليوم لا ترسل قواتها لحفظ الأمن لإتقان شعب تحت الاحتلال تتم إبادة عن بكرة أبيه بنسائه وأطفاله تحت رعاية الأسطول السادس الأمريكي وفرنسا وبريطانيا وحتى إيطاليا للأسف، مما يستدعي التفكير في التصعيد الجزئي لمعاهدة الدفاع العربي المشترك لسنة 1950 والتفكير في إنشاء قوة عسكرية عربية مشتركة لحفظ السلام في الأراضي العربية والدول العربية في حال وقوع نزاعات مسلحة دولية وغير دولية. أما بخصوص الآليات القانونية والدبلوماسية التي يجب تفعيلها للقضاء على ازدواجية المعايير في نظر المجتمع الدولي للقضية الفلسطينية فأكد محاورنا أن تحريك الدعاوى الجنائية ضد مجرمي الحرب الصهاينة أمام المحكمة الجنائية الدولية طالما قررت اختصاصها في نظر ما يتعرض له سكان الأراضي المحتلة من الفلسطينيين والوطنية في مختلف الدول التي تعتمد الاختصاص العالمي في نظامها القضائي وبالوقوات الاحتجاجية السلمية الاستكارية للعدوان أمام سفارات الدول الكبرى المشاركة في الحرب المدسنة ضد شعب أعزل وبتبني شعوب هذه الدول إلى مخالفة دولهم لإعلان دبلن لحماية المدنيين من القصف الجوي الذي صادقت عليه 23 دولة من حلف "الناتو" وعلى رأسها فرنسا وألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية فضلا عن توقيع 80 دولة على الإعلان، مما يجعل العدوان الصهيوني على دور العبادة من مساجد وكنائس ومستشفيات و عمارات سكنية ومدارس جرائم حرب بكل المقاييس تعطي شرعية للمقاومة المسلحة للشعب الفلسطيني لتفريده مصره والحصول على استقلال بلاده ضد دولة احتلال لم يتالي يوما بقرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها قرار مجلس الأمن الدولي 242 لسنة 1967 والقرار 338 لسنة 1973. والعالم حاليا يواصل أستاذ القانون حوارا معنا رغم جهود تعدد الأقطاب لا يزال تحت وطأة هيمنة القطبية الواحدة ولا يملك قراراته بسبب ضعف اقتصاده وسيطرة القوى الدولية على ثرواته واقتصاده مما يقيد قراراته ويصيبها بالشلل، لكن ما يجري الآن في الشرق الأوسط شكل عصفاء ذهني للضمير العالمي وجعل الشعوب تنتفض معارضة سياسة الأرض المحروقة والعباق الجماعي للسكان. وبالعودة لقيمنا الحضارية والتسلح بالعلم والإيمان والتشعب بالوطنية الإيجابية والإعداد للحرب لضمان الحصول على السلام، فالضعف لا هبة له ولا صوتا مسموعا، بالاستثمار في الإنسان وصناعة الوعي وبناء الوطن وبناء المواطن والقضاء على الآفات الاجتماعية واستباق الأحداث بالتخطيط الجيد والتنفيذ الجاد للمخططات، وبالالاتحاد وتقوية الجبهة الداخلية للأمة ثم التصدي لباقي الجهات يمكن مجابهة هذا الوضع الدولي المختل يؤكد الأستاذ بن داود. أما عن الدور الدبلوماسي الجزائري في الوقت الراهن فقال الأستاذ بن داود "يوزن المواقف وحساب خطوات اتخاذ القرارات بعيدا عن الانفعالات والتفاعلات، فأحيانا العمل بصمت خير من العجز المغطى بالصراخ والشعارات"

الإنساني المادي والمعنوي جهرا وعلنا إلى يومنا هذا حكومة وشعبا، فخاضت حرب المناورات التي يستعملها الغرب للضغط والتمويه، ووقفت في منابر الهيئات والمنظمات الدولية بصوت عال لتحديد موقفها وإفشال تلك المحاولات التي تحاك في وجه الشعوب المضطهدة سواء من خلال الاعتداءات الهمجية المرتكبة ضدهم، أو من خلال العقوبات المسلطة عليهم بتأشيرة "حق الفيتو".

### موقف واضح لا يرضخ ولا ينصاع

وانطلاقا من المعطيات التي تقدمها وتؤكدها الدبلوماسية الجزائرية يبقى موقفها واضحا لا يرضخ ولا ينصاع للمحاولات الدولية ولا يتغير لونها كالخبراء عند أول محطة، فهي ذلك الحكم الذي يفصل في العلاقات المتوترة بالحكمة الراشدة والمفاوضات العادلة والوسيط الفعال الذي يحو كل آثار النزاعات والصراعات الوخيمة. وهنا يمكن لنا أن نعود قليلا إلى الوراء وعلى سبيل المثال لا الحصر ما قدمته وثيقة إعلان الجزائر للصالحة الفلسطينية في أكتوبر 2022 وما سجلته القمة النوفمبرية في البيان الختامي من معطيات وقرارات جماعية للقادة المجتمعين 5 بنود أساسية والتي كانت صورة واضحة وحقيقية ملموسة عن الانتصار الذي دونه سجل مجلس الجامعة العربية عبر مراحلها التاريخية.

## الباحث الأكاديمي تيزي ميلود :

### الجزائر انسحبت من كل الاجتماعات التي تساوي بين الضحية والجلاد

سليمة بوعشرية



حقبة واحدة طالما حذرت منها الدبلوماسية الجزائرية وهو فقدان الشرعية الدولية وبالتالي هذا ما لاحظته الشعوب من خلال اصطفاق القوى الغربية، إلى جانب الإجماع الصهيوني، فيكفي الدبلوماسية الجزائرية صراحة أنها ما قبل العدوان على غزة تقدمت باقتراح منح العضوية الكاملة لفلسطين في هيئة الأمم المتحدة، و في ختام حديثه أكد تيزي أن ترجمة المواقف النبيلة تجاه القضية الفلسطينية تظهر في ذلك التوافق ما بين قيادتها وشعبها منذ الاستقلال، وتتجلى في صواب نظرتها فهي الدولة العربية الوحيدة التي نددت بالهزيمة نحو التطبيع الذي اكتشفه العرب من خلال جرائم الصهاينة على غزة أنهم قد خانوا القضية، وأكد أن آخر تصريح لوزير الخارجية الجزائري بأن العدوان الصهيوني الإسرائيلي ليس الأول ولن يكون الأخير ما لم تتحد الأمة العربية على قلب رجل واحد والوقوف موقفا واضحا دون مساومة.

ولفت الأستاذ تيزي أن ما يلاحظ اليوم أن الدبلوماسية الجزائرية أثرت في مواقف الشعوب أكثر من الأنظمة المتخاذلة وكانت جل التصريحات تصب في ضرورة تفعيل القوانين الدولية لأن ما يحدث يرقى إلى جريمة حرب ضد الفلسطينيين، ويضيف قائلا أن الإعلام الصهيوني سوق لمغالطات وكاذب انسأقت وراها كل التصريحات السياسية بينما الموقف الجزائري كان أكثر اتزاناً ووضوحاً في الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة وانسحابها من كل الاجتماعات التي تساوي بين الجلاد والضحية، ويضيف تيزي بالقول أن صلابة الموقف الدبلوماسي الجزائري حول القضية الفلسطينية يقوم على المبادئ التي قامت عليها الثورة التحريرية ووثقها بيان أول نوفمبر 1954. لافتاً أن القوى الغربية اكتشفت أنها سقطت في مغالطات كبيرة منذ الأيام الأولى للعدوان الصهيوني على غزة وهذا ما تنبهت إليه الدبلوماسية الجزائرية، وهو ما اتضح في العودة إلى الموقف الدبلوماسي الجزائري الذي كان معبرا على أن ما تقوم به إسرائيل تعديا على حقوق الإنسان وإبادة جماعية. وتتميز الدبلوماسية الجزائرية حسب البروفيسور تيزي بضبط المصطلحات والصياغة التي تعبر عن الموقف الواضح للرأي سواء في المقاومة أو حول الوضع الفلسطيني ولا يشوبها أي غموض سواء في بياناتها أو في تصريحات رئيس الجمهورية مهما اختلفت الأحداث والقضايا، فالإجماع الصهيوني في غزة كشف عن

يعترفون بحق الفلسطينيين بالدفاع عن أنفسهم، ولا يعتبرون أن الأرض أرهضهم بل هي للصهاينة لذلك بعد طوفان الأقصى بدقائق أعلنوا عن شعار حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وهو مصطلح أدى إلى مقتل الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ من المدنيين الفلسطينيين. ويرى الباحث الأكاديمي البروفيسور " تيزي ميلود" أن في هذه الظروف العسيرة التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية بدأت تتضح جليا مفارقة كبيرة بين الشعوب والأنظمة أمام هذا الامتحان بينما المواقف الدولية تحكمت فيها المواقف بين الدول المطبوعة وبين التي مواقفها واضحة في السلم والحرب، من هنا يتجلى موقف الدبلوماسية الجزائرية في وصف العدوان الصهيوني بحقيقته وبعبارات تؤدي فعلا إلى الوصف الدقيق بضيف الأستاذ تيزي الذي أشار أنه لا يختلف اثنان في أن الجزائر تقف دائما الموقف المتوازن لما يتعلق الأمر بالقضايا التحررية وهذا ليس غريبا أن يكون موقفها يعبر فعلا عن الكيل بمكيالين أمام الظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون، فلقد أصبح جليا أن العدوان على غزة قد كشف النقاب عن شرح عميق بين الأنظمة والشعوب بغض النظر عن دينها أو عقيدتها وخاصة في أمريكا وأوروبا يردف محدثا الذي أكد أن الدبلوماسية الجزائرية استطاعت أن تتفرد في موقفها بتصحيح المفاهيم في وصف المقاومة بالإرهاب بل هي حق مشروع للتحرر لما عجز عن ردع الكيان الصهيوني طيلة 50 سنة من الاحتلال والحصار.

لا خلاف أن المصطلح واستعماله له أهمية كبرى في المواقف والخطابات، فبه يتمكن المتابعون والمحللون والمتلقون من تحديد المواقف والاتجاهات والأراء والقناعات حتى ولو أخفاها أصحابها، والتطبيق العملي لأهمية المصطلح ظهرت أثناء العدوان الصهيوني على غزة واستعمال الدول لمصطلحات متناقضة متضاربة على حسب موقف كل دولة من القضية الفلسطينية، ومن هنا ضبطت الدبلوماسية الجزائرية المصطلحات بشكل دقيق وواضح في كل مواقفها المعلنة أمام الهيئات الدولية لاسيما الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنها "المحتل الصهيوني" وبالتالي ليس هناك شيء اسمه "حق إسرائيل في الدفاع عن النفس" الذي نادى به الدول الغربية وبه بررت المجازر المروعة التي لم يسبق لها مثل والتي وقعت في غزة.

إن استعمال الدبلوماسية الجزائرية لمصطلح المحتل الإسرائيلي يعني أن ما قامت به حركة حماس والمقاومة الفلسطينية يوم 7 أكتوبر 2023 ضد الجنود الصهاينة في غلاف غزة وهو عمل مقاومة يتوافق مع الشرعية الدولية وهو حق الشعوب في تقرير مصيرها والدفاع عن أراضيها بكل الوسائل بما فيها العمل المسلح، وبالتالي فهو رد على الدول الغربية التي وصفت ذلك بالعمل الإرهابي مشابه لما قامت به "داعش" لأنهم لا

## الدبلوماسية الجزائرية تتجدد لنصرة العدالة العالمية ضبط المصطلحات .. المعركة المفصلية



مكتب العاصمة: كريمة مارش

بقيت الجزائر وفية لمبادئها الراسخة في بيان أول نوفمبر من خلال مواصلة نضالها الدائم واللامشروط مع الشعوب التي تعيش ويلات الاستعمار، وخاضت ولا زالت تخوض ليومنا هذا حروباً دبلوماسية في اجتماعات دولية، إقليمية وقارية من أجل إسماع صوت الشعب الفلسطيني الأبي وما يعيشه من دمار في غزة الحبيبة، وذهبت الجزائر إلى أبعد من ذلك بعد أن قاطعت قمة السلام في القاهرة وتحفظت على عديد البيانات الختامية ورفضت الإصغاء إلى أي مسؤول دولي يساوي بين الجلاذ والضحية في القضية الفلسطينية.

انطلاقاً من إيمانها الراسخ بأحقية الشعب الفلسطيني بأرضه تتواصل جهود الدبلوماسية الجزائرية من منابر مختلفة عبر العالم من أجل إسكات بنادق ومدافع أنت على الأخضر واليابس في غزة التي تبكي شهداءها من أطفال ونساء ورجال عقدوا العزم أن تحيا فلسطين أبية مثلما عقد الشعب الجزائري ذات فاتح نوفمبر الأغر أن تحيا الجزائر ...، عمل الدبلوماسية الجزائرية يتواصل دون ملل ولا كلل تحت إشراف وتوجيه مباشر من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي لم يحضر قمة القاهرة للسلام ولم يوفد ممثلاً عنه، رغم تلقيه دعوة بالمشاركة، وذلك بعد الإعلان عن حضور ممثلين عن إسرائيل في هذا الاجتماع، وهو ما ترفضه الجزائر وتعتبره نوعاً من التطبيع غير المباشر، وتحرص كل الحرص في الاجتماعات الإقليمية على أن تتجنب أي احتكاك مع دولة الاحتلال الصهيوني.

وانطلاقاً كذلك من مبدأ "عدم المساواة بين الضحية والجلاذ"، رفضت الجزائر إدراج اسمها في أي بيان أو تقرير يكون فيه تلاعب صارخاً بالمصطلحات في الاجتماعات الدولية، القارية والإقليمية التي كان موضوعها الأكبر فلسطين وما يحدث من مجازر فاضحة بغزة، وكان آخر هذه المواقف صدر من طرف الوفد البرلماني الجزائري الذي غادر قاعة الاجتماع خلال افتتاح أشغال الجمعية 147 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة بلواندا (أنغولا)، وذلك احتجاجاً على تحيز رئيس الاتحاد دورتي باشيكو المفضوح في خطابه للاحتلال الصهيوني، وما يقترفه من جرائم بشعة في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وغادر الوفد البرلماني المشترك فيما بين غرفتي البرلمان (مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني) إلى جانب وفود كل من البرلمان العربي وفلسطين والكويت وإيران، قاعة الاجتماع، خلال إلقاء رئيس الاتحاد البرلماني الدولي دورتي باشيكو كلمته الافتتاحية،

الدولي للمؤتمرات، عبد اللطيف رحال الذي احتضن اجتماع دول أفريقيا شمال أوروبا، حرصها الدائم على تحديد المفاهيم وتجنب أي إشارات في وثائق الندوة تصب في اتجاه المساواة بين الضحية والجلاذ في فلسطين، وتناول وزير الخارجية، الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما في قطاع غزة المحاصر، مدينا ما يتعرض له من قصف على مرأى ومسمع الجميع "دون أدنى اعتبار لأبسط القواعد الإنسانية والأعراف والقوانين الدولية"، مجدداً، تضامن الجزائر التام مع الأشقاء الفلسطينيين، ودعوتها المجتمع الدولي "لتفادي التكرار للحقائق الدامغة الماثلة أمام المجموعة الدولية" والمتمثلة في أن "في فلسطين احتلالاً وأن في فلسطين حقوقاً مشروعة لا يمكن أن تضيع أو تذهب سدى وأن شعب هذا البلد يطالب بحقوقه الوطنية المشروعة طبقاً لما أقرته الشرعية الدولية لصالحه بصفة واضحة وثابتة، لا تقبل التأويل ولا تقبل التملص ولا تقبل الإنكار".

كما استنكر وزير الخارجية، مرة أخرى من قبة البرلمان، بشدة "ما تعكسه المواقف الدولية من ازدواجية صارخة في التقديرات والتوقعات والمعايير"، بخصوص ما يجري في غزة على أيدي العدوان الإسرائيلي، قائلاً إن ذلك "يحرز في نفوسنا، ويؤثر فينا أيما تأثير"، مؤكداً، إن «ازدواجية المواقف تملّي على أصحابها المسارعة في إدانة المساس بالمستوطنين، وفي الوقت نفسه غض الطرف عن أشد أشكال التقتيل والقمع والتكثيف التي يتعرض لها أصحاب الأرض الأصليين! وازدواجية تملّي على أصحابها المرافعة عما يسمى زوراً وبهتاناً بحق المحتل في الدفاع عن نفسه، وفي حين نفسه تجريد الشعب القابع تحت الاحتلال من أبسط الحقوق التي تكفلها له الشرعية الدولية، بما في ذلك حقه في رفض التصفية والفناء".

مواقف الجزائر السيادية والثابتة تجاه القضية الفلسطينية تبرز المكانة الكبيرة لقضية العرب الأولى في قلوب الجزائريين، شعباً ودولة...، والحرب التي تقودها الجزائر دبلوماسية تجاه هذه القضية لا يمكن لجاحد نكرانها وهذا ما يبرز مع كل محفل دولي يسلط فيه الضوء على القضية الفلسطينية لتجد الجزائر نفسها دائماً وأبداً ترفع من أجل فلسطين وحقوقها الشرعية في إقامة دولتها الشرعية على حدود سنة 1967.

## المختص في القانون الدولي الدكتور الفلسطيني حازم صلاح عجلة: الاعتداء الصهيوني على غزة فضح المجتمع الدولي

فائزة.ش.ن



أصبحت ممارسة المجتمع الدولي لازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا والصراعات الدولية في الحقيقة غطاءً شفافاً للانتهاكات وجرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه الإنسانية واستغلال إسرائيل كقوة احتلال للتمادي في اغتصاب الأراضي الفلسطينية وتعميق التمرد والبطش في حقها وانتلابها على الاتفاقيات الموقعة والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وفرص تحقيق السلام التي جميعها غير موجودة في أجندة حفظ الأمن كبند من بنود مجلس الأمن الدولي الذي يتابع هذه الأزمة ولم يتجرأ في تطبيق القوانين الدولية التي تتحكم في وقف الاعتداء بمنظور إنساني أمام أبشع اعتداء في حق الأطفال والنساء.

وقد أكد الدكتور الفلسطيني حازم صلاح عجلة المختص في القانون الدولي من خلال استقرائه لتناقضات ومعيقات القوانين الدولية التي لم تطبق أثناء المواقف العدوانية الظالمة من أجل التدخل لحفظ الأمن والسلام الدوليين ولهذا يجب الرجوع للقراءة المبدئية في الوقت الحالي الذي نعيشه بحيث لم نعد بصدد قوة القانون وإنما نحن أمام قانون القوة فهذه المنظومة الدولية التي تسمى بالأمم المتحدة باتت عاجزة تماماً خاصة مجلس الأمن الذي لم يعد قادراً على حفظ الأمن والسلام الدوليين رغم أنها من قراراته وهو الهدف الأساسي والمعروف الذي أنشئت من أجله الأمم المتحدة حيث يعتبر السبب الرئيسي من وراء انهيار عصبة الأمم التي جاءت على أنقاضها هيئة الأمم المتحدة هو الفشل في حفظ السلم ومراحل الفشل نراها اليوم بشكل ملفت وأصبحت فجحة لا يمكن أن تطلق ولا تحتمل على الإطلاق.

إن ازدواجية المعايير تمارس اليوم بشكل مفضوح دون استحياء بتجاوزها الحدود أكثر مما كانت عليه بعض الدول بمحاولتها الترقيع من جهة أو أخرى في سبيل التستر وغض الطرف.

وقال الدكتور الفلسطيني المنحدر من حي الجشعة بغزة الجريحة والذي يدرس حالياً بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان "أبدأ من العقد الأخير أي قبل بداية الألفية الثالثة من فترة حرب العراق وتجاوزات القانون الدولي بارزة سياسياً وصريحة جداً بأمثلة حياة كمقتل مليون عراقي في تلك الحقبة على سبب واهن أثبت التاريخ أنه لم يكن حقيقياً والمتمثل في سلاح الدمار الشامل الذي اتهمت به العراق وهم أنفسهم اعترفوا لاحقاً أنه لم يكن هناك هذا السلاح عندهم ومع هذا تم محاربة العراق خارج نطاق الأمم المتحدة وقوة الاحتلال اعترفت بعظمة لسانها أضف إلى ذلك ما حدث في أفغانستان والآن ما جرى في أوكرانيا ولاحظنا حينها ازدواجية المعايير كيف انتقض هذا الغرب فجأة وعكف على الاهتمام بحقوق الإنسان وأولى العناية بالأطفال والنساء ووووو..... أما ما تعلق بفلسطين ومنذ ما يزيد عن السبعين سنة إلى يومنا لا تزال القوانين والمعايير الدولية هي الآن كحال الأعمى والأبكم والأصم والأمور هادمة وخامدة وجامدة ومتصلبة وغيرها من الألفاظ التي نستطيع أن ننتع بها القوانين الدولية لحقوق الإنسان لا لشيء سوى أن

الأمر يرتبط بإسرائيل وهذه الازدواجية في المعايير تم التماسها في عدة نقاط على أساس أن الغرب يدعي الدفاع عن حقوق الإنسان ويحق القوانين الدولية وحرية التعبير إذا تعلق الأمر بالإساءة للرسول صل الله عليه وسلم نجد الدفاع عن قدسية التعبير وعندما طالت الأوضاع أو كراينا ظهرت "حقوق الإنسان" لكن إن انتقدت إسرائيل وقواتها المحتلة هنا تلمس الحقيقة وتحجب ويتم الاكتفاء بمعاداة سامية وينتهي التعبير فأين هي إذن العدالة والمساندة والقوانين الدولية والاتفاقيات مجرد حبر على ورق والذين كانوا يتكلمون على أوكرانيا لم نسمع صوتهم الآن ولم نر حسرتهم ودموعهم على الفلسطينيين بالرغم من أن 70 بالمائة من شهداء هذا البلد الجريح هم من الأطفال والنساء.

نحن أمام مجتمع دولي خال من الحقوق والقيم وهو يتماهى مع مصالحه فقط فالغرب غرب استعماري وما يجري في غزة كشف المستور وفضح حقيقتهم.

إن ما حدث في السابع من أكتوبر يقول محدثاً لم يكن وليد تلك اللحظة كما قالها الأمين العام للأمم المتحدة الذي أشعلوا ضده حرباً شعواء وأن ما قامت به حماس لم يأت من فراغ وهذه حقيقة ناصعة باعتبار الانتفاضة جاءت من احتلال عمره 75 سنة إضافة إلى ما كان منذ 2007 بالحصار المشدد على قطاع غزة الذي يقطنه أكثر من مليونين فلسطيني يقطنون بمساحة جغرافية لا تتعدى 335 كلم مربعاً وهي أكثر منطقة كثافة بالعالم وبالتالي فإن الحديث عن مسألة القانون الدولي والشرعية الدولية والمجتمع الدولي أمام هذه الهيكلية الخداعة الموجودة بالأمم المتحدة تعد ترهات بالمعنى الأصح لأن الأعضاء الذين يتمتعون بحق الفيتو ولاسيما فرنسا وبريطانيا وأمريكا يقفون بجانب إسرائيل بالمطلق ويمنحونها الضوء الأخضر للتقتيل والدمار على القانون الدولي والإنساني والقانون العضوي لحقوق الإنسان وكافة الاتفاقيات الدولية كاتفاقيات جنيف الأربعة واتفاقية لاهاي أو ما يعرف بقانون الحرب وهاتان الطوائفتان من الاتفاقيات المصدر الأساسي للقانون الدولي الإنساني تهتم بحماية المدنيين والأعيان الثقافية التي يدخل فيها الإعلام ودور العبادات والمستشفيات.

إن الاعتداء الصهيوني على غزة فضح المجتمع الدولي وأظهر بشاعة الدول التي تنظر بعين واحدة.

كما أشار المختص في القانون الدولي حازم صلاح أن الكثير من الدول وعلى رأسها الجزائر تندد بترويج مصطلحات المعايير الازدواجية المشيئة التي تحاول وصف الفلسطينيين بالإرهابيين ودافعت عنهم.

## وزير البريد والمواصلات في زيارة إلى الشلف « مليون عائلة مشتركة في خدمة تكنولوجيا الألياف البصرية وطنيا »

• تكريم العائلة المشتركة رقم مليون بحي قزو بـ 3 سنوات خدمة مجانا

أ. دغموش

حل أمس بولاية الشلف وزير البريد والمواصلات السلطانية واللاسلكية، السيد كريم بيبسي تريكي، رفقة وفد هام من موظفي وإطارات الوزارة، بمختلف فروعها، حيث استمع بقاعة الاجتماعات، بمقر الولاية إلى عرض حول تكنولوجيا الألياف البصرية، قدمه إطارات من الوزارة، وتم بالمناسبة تكريم العائلة، التي تم إحصاؤها كمشارك رقم مليون، والتي تقطن بحي قزو بالشلف، من قبل وزير البريد والمواصلات السلطانية واللاسلكية، ومسؤولي مؤسسة اتصالات الجزائر، حيث تحصل الزبون القاطن بحي «قزو» على اشتراك في عرض 300 ميغا لمدة 3 سنوات مجانا.

وفي كلمة له بالمناسبة أكد وزير البريد والمواصلات السلطانية واللاسلكية، على أهمية الحدث، ألا وهو الوصول إلى مليون مشترك في هذه الخدمات العصرية، مشيرا إلى أن ذلك جاء بفضل جهود جبارة، بذلها إطارات وعمال هذه المؤسسة، استجابة لتحقيق التزامات رئيس الجمهورية، لاسيما فيما يتعلق بمجال الرقمنة والتحول الرقمي، مشيرا إلى أن الجزائر تعد اليوم من بين الدول القائلل جدا في القارة الإفريقية والعالم العربي، التي استطاعت بلوغ هذا الرقم، ألا وهو مليون أسرة مشتركة ومستفيدة من خدمات «ftth» وهذا الرقم كما قال، كان لا يتجاوز الـ 53 ألف أسرة في سنة 2020، حيث أن عدد المشتركين بالإنترنت الثابت شهد ارتفاعا من 3,5 مليون سنة 2020 إلى 4,4 مليون مشترك خلال شهر نوفمبر من السنة الجارية، مؤكدا أن الدولة تسعى إلى توفير التكنولوجيا إلى جميع المواطنين عبر الولايات الـ 58 ولاية، وهو خيار استراتيجي كما قال، ويتم هذا من خلال نظرة استشرافية، على المدى المتوسط، من



ويذكر أن 90 بالمائة من وكالات مؤسسة اتصالات الجزائر، الموجودة على المستوى الوطني، تحصلت على وسام الجودة، فيما تطورت السعة المجهزة بالشبكة الدولية من 1.5 تيرابايت/الثانية سنة 2020 إلى 7.8 تيرابايت/ الثانية خلال نوفمبر 2023، وفقا لمسؤولي مؤسسة اتصالات الجزائر.

أجل توفير هذه الخدمات للمواطنين عبر ربوع الوطن، وخاصة من أجل مرافقة ومواكبة القدرات الإبداعية لشبابنا وللمختلف الشركات، بما فيها الشركات الناشئة، بعد كلمة الوزير تم تقديم عدة عروض حول الخدمات المقدمة والجهود المبذولة في هذا المجال ftth البصرية.

## توفير أزيد من 50 ألف قنطار من الحبوب لفائدة الفلاحين

تحسيسيا لفائدة الفلاحين المختصين في زراعة المحاصيل الكبرى بغية توعيتهم بضرورة إتباع واحترام المسار التقني لهذه الزراعة، من خلال متابعة مراحل الإنتاج والالتزام بالمعالجة الكيميائية للأفات الزراعية وكذا استعمال تقنيات الري الحديثة، استنادا للمتحدث، وفي سياق متصل، كشف نفس المصدر عن استهداف مصالحه بلوغ 8000 هكتار من المساحات الفلاحية المسقية، مقارنة بالسنة الفارطة التي شهدت تسجيل 6000 هكتار، وهذا بغية رفع مردودية الإنتاج في الهكتار الواحد وكذا الإنتاج الإجمالي لهذه الشعب.

للإشارة، تتركز زراعة الحبوب والبقول الجافة بالشلف بمناطق الكريمة والأبيض مجاجة ووادي سلي وأولاد فارس وبوقادير، فيما يبلغ معدل إنتاج الحبوب والبقول الجافة سنويا ما بين 1 إلى 1,5 مليون قنطار بالولاية.



الفلاحية بالشلف الفلاحين الراغبين في اقتناء البذور بالإجراء الجديد الذي يقضي بتقديم شهادة الحث للاستفادة من هذه العملية، علما أن هذه الشهادة تستخرج لدى المندوب الفلاحي المتواجد على مستوى كل بلدية، كما سطر ذات المصالح بالتنسيق مع المؤسسات والمعاهد المختصة برنامجا

وفرت مديرية المصالح الفلاحية بالشلف، في إطار حملة الحث والبذر للموسم الفلاحي الجاري 2023/2024 أكثر من 50 ألف قنطار من بذور الحبوب، بمختلف أنواعها لتوزيعها على الفلاحين، حسب ما علم لدى ذات الهيئة.

وأوضح مدير القطاع، مهدي قوادري، أن «مصالحه قد قامت باقتناء أزيد من 50 ألف من بذور الحبوب لتوزيعها على الفلاحين في إطار حملة الحث والبذر التي ستتمس 70 ألف هكتار من مساحات الحبوب والبقول الجافة». وصرح نفس المسؤول أن «تعاونية الحبوب والبقول الجافة قامت في الآونة الأخيرة، بتوزيع البذور على الفلاحين، علما أن المساحة المخصصة لزراعة القمح اللين بلغت 2300 هكتار، بينما خصص لزراعة الشعير أزيد من 12 ألف هكتار». وفي هذا الصدد، ذكرت مديرية المصالح

تلمسان

## إمضاء عقد نجاعة لمرافقة المشاريع القطاعية

فائزة ش.س

المدى المتوسط حسب الإمكانيات المادية المتاحة التي تدعم بها الولاية، وجاء في اللقاء الخاص بإمضاء عقد النجاعة المشتركة بين رؤساء الدوائر والمدراء التنفيذيين أنه تم أخذ قرار تقييمي لكل عملية يسهر عليها هؤلاء بحضور المندوبين الفرعيين للمديريات وتم التركيز في اللقاء على دراسة مدى تقدم استهلاك قروض الدفع بالولاية، والتي اعتبرها الوالي نسبة ضئيلة جدا بعد تقييم كل قطاع على حدة، وعليه أعطيت تعليمات للمديرين التنفيذيين لإعادة تنشيط ورشات المشاريع وهذا بمراقبة الأشغال.

انتهائها خصوصا، وأنه اقترح تسجيل العديد من المرافق التي طلبها المواطن كاحتياج تنموي بكثير من المناطق وكذا التزام مع مناقشة مشروع المالية لسنة 2024 بالمجلس الشعبي الوطني. وعليه قام الوالي بتوقيع عقود مع هؤلاء المسؤولين في انتظار حصول الولاية على حصتها من ميزانية السنة المقبلة لافتتاحها على البرنامج الذي تم ضبطه لتحسين المستوى المعيشي للسكان في المجالات المشار لها والتي سوف تسجل نقائصها بدقة لرفعها عينيا بالاستماع إلى الانشغالات المدونة ميدانيا تماشيا مع التخطيط التنموي على

خلص لقاء المجلس التنفيذي المنعقد نهاية الأسبوع بمقر ديوان الولاية بإمضاء عقد نجاعة بين والي تلمسان والمديرين التنفيذيين لقطاعات الصحة والتربية والموارد المائية والسكن والتجهيزات العمومية والبيئة والأشغال العمومية والتهيئة العمرانية والغابات والشباب والرياضة وكذا رؤساء الدوائر العشرية لإنجاح التسيير المشاريعي بإيجابية وتتبع ومرافقة الهياكل المنجزة حفاظا على المال العام والتقيد بأجل

## عين تموشنت حظيرة البلدية تدعم بـ 4 شاحنات ضاغطة

س. لونيس

ستدعم خلال أيام قليلة بلدية عين تموشنت بأربع شاحنات ضاغطة من أجل إزالة كل النفايات التي باتت تشكل مشكلا بيئيا عبر كبريات المدن والتجمعات السكنية ببلدية عين تموشنت، كما سيتم تدعيم المرفق بحاويات جديدة تكون دعما لمختلف نقاط تجميع النفايات.

حيث أكد مسؤول البلدية أن هذه العملية تدخل في إطار القضاء على النقاط السوداء التي تشوه جمال المدينة، مؤكدا أن حظيرة البلدية كانت فقيرة من حيث العتاد الخاص برفع النفايات، وما كان موجودا من عتاد كان معطلا وغير صالح للعمل، وقد رافق يقول ذات المتحدث والي الولاية هذا المشكل وتم إيجاد حل له عن طريق المرافقة والدعم، حيث تزود القطاع بمشاريع تنمية منها جلب الحاويات الخاصة بالفرز المتعلق بالزجاج والنفايات الصلبة والنفايات المنزلية وهي خطوة زادت من جمال المدينة ونقاؤها.

علما أن عين تموشنت بها تجمعات سكنية تضم الآلاف من المواطنين منها حي الجوهرة وحي العقيد عثمان وحي القدس وحي القرابة وهي أحياء شعبية بالدرجة الأولى تتسم بكثرة الحركة على مدار الأسبوع وكثرة التبادلات التجارية والأسواق الموازية مما يجعل القمامة تتراكم على مدار اليوم والساعة.

ومن جهتها تقوم الجمعيات الفاعلة في مجال التحفيز على البيئة بتنظيم حملات تنظيف نهاية كل أسبوع للتقليل من حدة النفايات المترامية في كل مكان ويجوار العمارات مثل ما هو حاصل بحي العقيد عثمان وهو أكبر تجمع سكني بالولاية.

## سيدي بلعباس إنجاز 69 مشروعا خاصا بالربط بالكهرباء والغاز

س. بوعشرية

تم إنجاز 17 مشروعا خاصا بشبكة الغاز ضمن البرنامج الخاص الموجه، لفائدة المناطق النائية عبر مختلف بلديات ولاية سيدي بلعباس، حسب المكلفة بالإعلام لدى مديرية توزيع الكهرباء والغاز «فوزية صابونجي» التي أكدت أن هذه العمليات مسجلة في إطار برنامج الدولة، الموجه لتحسين الظروف المعيشية لسكان تلك المناطق وترمي إلى تكفل أفضل بانشغالاتهم وتحسين ظروفهم المعيشية. وقد استفاد من هذه العمليات الهامة منذ انطلاقتها 188 زبونا تم ربط مساكنهم بشبكة الكهرباء بطول 109 كلم و6139 زبونا استفادوا من شبكة الغاز بطول 282.3 كلم، وكانت آخر هذه العمليات وضع حيز الخدمة شبكة الغاز الطبيعي لفائدة 182 عائلة بمنطقة «طويلب» ببلدية سيدي دحو الزائر، وقد تم ربط المنطقة في إطار البرنامج التكميلي للربط بشبكة الغاز انطلاقا من محطة خفض الضغط لمنطقة طويلب، حيث تمتد على شبكة توزيع بطول 4.71 كلم، تضم 182 منزلا، استفادوا من الغاز الطبيعي وسط فرحة كبيرة بين السكان، وقد سبقها عملية ربط 25 عائلة بمنطقة «بلجلي 2»، ببلدية تسالة بشبكة الغاز الطبيعي في 17 أكتوبر الماضي بمناسبة إحياء اليوم الوطني للهجرة على طول شبكة توزيع 0,89 كلم.

النعام

## وضع حيز الاستغلال لطريق يربط قريتي «أولقاق» و«أوزغت» بصفيصيفة

تم أمس وضع حيز الاستغلال لطريق يربط الطريق الوطني رقم 6 بقريتي أولقاق وأوزغت ببلدية صفيصيفة (النعام) حسبما علم لدى مصالح الولاية. وأوضح أن والي النعام لونس بوزقزة أشرف على تدشين هذا المقطع الممتد على مسافة 15 كلم والمنجز في إطار برنامج صيانة المسالك البلدية لقطاع الأشغال العمومية ببلدية صفيصيفة بإستثمار قيمته أكثر من 120 مليون دج لفائدة تجمعات البدو الرحل ومرابي الماشية والفلاحين بهذه المنطقة. ومن جهة ثانية عين نفس المسؤول أمس أيضا عدة مشاريع تنمية بلدية صفيصيفة والتي تسجل نسبة متفاوتة في تقدم الأشغال على غرار ملحقة بلدية وتهيئة مدرسة «بن جديد محمد» بقريته أوزغت وتهيئة مدرسة «بن شافع بودلال» وتكسية ملعب جوارى بالعشب الاصطناعي بقريته بلغراد. ويجري بقريته فرطاسة التابعة لذات الجماعة المحلية إنجاز متوسطة تقدر نسبة تقدم أشغالها بـ 25 بالمائة وبرمج استلامها حسب الأجل التعاقدية قبل حلول الدخول المدرسي المقبل 2024-2025 فيما سيتدعم ذات التجمع السكاني بحديقة عمومية وفضاء لعب للأطفال قبل نهاية السنة الجارية.

وببلدية صفيصيفة مركز شدد والي النعام لدى تفقده أشغال إنجاز 24 وحدة سكنية عمومية إيجارية تسجل نسبة تقدم بـ 60 بالمائة على ضرورة تسريع وتيرة أشغال المشروع والتهيئة الخارجية الخاصة به كما اطلع على أشغال تهيئة التجزئة الاجتماعية لـ 156 قطعة للبناء الذاتي التي قاربت نسبة 90 بالمائة.

ويجري إنجاز مشاريع أخرى بمركز البلدية من بينها التهيئة الحضرية لحي «أجدير تيمزاع» بلغت نسبة تقدم أشغالها 70 بالمائة وأشغال تهيئة مدرسة «عبود مولود» التي بلغت 80 بالمائة مثلما أشير إليه.



## حوادث

النعامة  
حجز 120 قنطارا من مادة النخالة

عمراني. ع. ع

في إطار مراقبة الممارسات التجارية عبر إقليم ولاية النعامة، تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالنعامة، من توقيف شاحنة نوع «سوناكوم» بعد مراقبة وثائقها والحمولة، تبين أن السائق يحمل مادة النخالة مقدرة بـ 120 قنطارا (ممزوجة نخالة + قشور الصوجا) غير مفوترة، في نفس السياق تم حجز أربعة وخمسون (54) كلغ لحما فاسدا من اللحوم الحمراء (لحم الإبل) غير صالحة للاستهلاك البشري.

## ... وتوقيف 13 شخصا مشتبه في قضايا متفرقة

تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالنعامة، في قضايا متفرقة من وضع حد لشبكة إجرامية، تنتشط في المتاجرة في الممنوعات، حيث تم حجز أكثر من 4 كلغ من المدخرات نوع (كيف معالج)، كمية من الكوكايين وأكثر من 60 قرصا مهلوسا، وقد أسفرت العملية عن توقيف (13) شخصا مشتبه فيهم تتراوح أعمارهم ما بين 21 سنة إلى 45 سنة كما تم حجز (03) سيارات.

## تلمسان

## وفاة سائق دراجة نارية في حادث مرور بالرمشي

ك. عبد المكي

أودى حادث مرور خطير وقع بقريبة سيدي بونوار، ببلدية الرمشي بتلمسان، إثر اصطدام سيارة سياحية بدراجة نارية، إلى مقتل شخص من جنس ذكر يبلغ من العمر 75 سنة، تم تحويله من قبل عناصر الحماية المدنية التابعة للمركز المتقدم العياشي الزهرة كبيريت إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الرمشي.

## بشار

## حجز أكثر من 18 قنطارا من المخدرات في 9 عمليات متفرقة

تمكنت مصالح الجمارك، من حجز كميات معتبرة من الأقرص المهلوسة والكيف المعالج خلال تسع عمليات متفرقة قامت بها بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية بولاية بشار، حسبما أفادت به المديرية العامة للجمارك في بيان لها، حيث تم حجز 1801 كلغ و597 غراما من الكيف المعالج و75980 قرصا مهلوسا وبنديقية تقليدية. كما تم حجز وسائل النقل المستعملة في التهريب والمتمثلة في سيارة سياحية وشاحنة مع 16 حمرا وجملين. وعلى إثر ذلك تم توقيف 7 أشخاص وإحالتهم على الجهات القضائية المختصة، بضيف البيان.

## معسكر

## ضبط 1068 قرصا مهلوسا بزهانة وسيف

صهراري حسن

تمكنت أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بزهانة في ولاية معسكر، على مستوى الحاجز الثابت بالطريق السيار شرق - غرب بإقليم بلدية رأس عين عميروش، من توقيف سيارة سياحية على متنها شخصان، كانت قادمة من وهران باتجاه ولاية الجزائر. مراقبة وثائقها الإدارية وتفتيشها أفضى إلى العثور على 588 قرصا مهلوسا من نوع إكستازي في كيس بلاستيكي. وغير بعيد ولدى مشاهدته أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسيف على مستوى الطريق الوطني رقم 04 بالمكان المسمى سيدي داود (إقليم بلدية عقازن)، قام شخص كان على متن دراجة نارية قادمة من بلدية زهانة نحو بلدية سيق برمي كيس بلاستيكي أسود وفر هاريا، ليتم تمشيط المكان والعثور على كيس بلاستيكي وجد بداخله 480 قرصا من نوع بريغابالين 300 ملغ. الموقوفون الثلاثة تم تقديمهم أمام العدالة لمحاكمهم.

## سعيدة

## مروجو المؤثرات العقلية في قبضة الأمن

ب. بورعاني

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لأمن أولاد إبراهيم، سعيدة نهاية الأسبوع، من وضع حد لمروجي المخدرات والمؤثرات العقلية مع حجز 100 غرام من الكيف المعالج و42 قرصا مهلوسا من نوع إكستازي ومبلغ مالي قدر بـ 82500 دج من عائدات ترويج هذه السموم بعد إتمام الإجراءات القانونية تم انجاز إجراء قضائي ضد المشتبه فيهم وتم بموجبها تقديمهما أمام النيابة المختصة إقليميا.

## عين تموشنت

إخماد حريق غابة «البيتور»  
ببني صاف

س. لونيس

تمكنت أول أمس مصالح الحماية المدنية بولاية عين تموشنت من إخماد حريق غابة البيتور ببلدية بني صاف، حيث تسببت النيران في إتلاف مساحة قدرت بـ 2500 متر مربع من الأشواك والقصب والتين الشوكي وأشجار التين وأشجار الصنوبر الحلبي

## غليزان

## مصادرة 500 وحدة من المشروبات الكحولية

ماج زروير درقاوي

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة جديوية بأمن غليزان، من وضع حد لأحد مروجي المؤثرات العقلية وحجز 370 قرصا مهلوسا من نوع (بريغابالين + إكستازي)، مع حجز ذخيرة حية (خرطوشين) دون رخصة، وفي سياق آخر تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة وادي أوهيو من توقيف شخص يبلغ من العمر 29 سنة وحجز قرابة 500 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع

## بحث عن مراسلين

تبحث جريدة «الجمهورية»، عن مراسلين بالولايات التالية : بشار، تيسمسيلت، عين الدفلى والشلف والأغواط وبرج باجي مختار يرجى إرسال السيرة الذاتية، إلى البريد الإلكتروني للجريدة : djoumhouria@yahoo.fr

استياء من عملية تهيئة مستشفى «شي فيفارا» بمستغانم  
أسبوع لإتمام الأشغال المتبقية

م. بوعرزة



عبر والي ولاية مستغانم، عن استيائه من أشغال إعادة تهيئة، المركز الاستشفائي الجامعي «ارنستو شي فيفارا» الكائن بوسط المدينة، حسبما ما أفادت به مصالح الولاية.

وأوضح المصدر أن المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية، ولدى قيامه بزيارة خاطفة نهاية الأسبوع، إلى عين المكان رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي ومدير الصحة، لاحظ بعضا من الإهمال وعدم احترام جودة الأشغال، في عملية إعادة تأهيل هذا الصرح الصحي الهام، على حد وصف المصدر ذاته، الذي أضاف بأن أحمد بودوح وبعد معينته جميع الورشات المفتوحة بمختلف الأجنحة والمصالح الطبية بالمستشفى، عبر عن امتعاضه من التأخر في الإنجاز والوتيرة البطيئة المسجلة في الأشغال. وحسب المصدر نفسه، فإن والي شدد على ضرورة تدارك هذا التأخر، مانحا مهلة أسبوع للمكلفين بالإنجاز، بإتمام ما تبقى من المشروع مع ضرورة تدعيم وتعزيز الورشة بالوسائل البشرية والمادية لربح

الوقت، لاسيما في التهيئة الداخلية والخارجية للمركز الاستشفائي، وكذا الربط بمختلف الشبكات الضرورية لتقديم هذا المرفق الهام للسكان بمواصفات عالية، محذرا في الوقت نفسه من التباطؤ، كما أشير إليه. وكان مستشفى «شي فيفارا» قد أغلق أبوابه منذ السنة الفارطة للخضوع لعملية

## الموافقة على فتح 14 شاطئا جديدا

لموسم الاصطياف 2024 ، بحضور رؤساء الدوائر والبلديات الساحلية ومديرين تنفيذيين.

وأشار المصدر نفسه، إلى أنه بالإضافة إلى فتح هذا العدد من الشواطئ الجديدة، تقرر إعادة تسمية 7 منها وتتمثل في شاطئ مصب وادي شلف شرقا، على طول 170 مترا، تم تسميته بشاطئ «لابالاد» وشاطئ مصب وادي شلف غربا على طول 500 متر، وافق المجلس على تسميته بشاطئ «الحرية» وشاطئ عيزب شليف ببلدية مستغانم، على طول 210 مترا، تم تغيير تسميته إلى شاطئ «الأنس» وشاطئ سبع عيون على طول 390 مترا، الذي أطلق عليه اسم شاطئ «الينابيع»

م. بوعرزة

تم إعطاء الموافقة المبدئية، على فتح 14 شاطئا جديدا، على مستوى ولاية مستغانم، وتوسعة شاطئين آخرين تحسبا لموسم الاصطياف القادم 2024، استنادا إلى مديرية السياحة والصناعة التقليدية، التي أوضحت أنه من بين 23 شاطئا مقترحا للفتح من قبل الهيئة المذكورة والمتواجدة بعدد من البلديات الساحلية، وافقت السلطات الولائية على 14 منها وذلك خلال جلسة عمل انعقدت بمقر الولاية خصصت لعرض ومناقشة الشواطئ المقترحة للفتح من قبل اللجنة الولائية المكلفة بمعاينة الشواطئ، تحسبا

## التهيئة الحضرية ببلديات تيارت

## رصد 23 مليون دج لإعداد 40 دراسة تقنية

تم رصد 23 مليون دج لإعداد 40 دراسة تقنية تخص التهيئة الحضرية ببلديات ولاية تيارت، حسبما علم لدى مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء، عمر مجبر. وأوضح ذات المسؤول أن «هذه الدراسات التي تمول في إطار البرنامج القطاعي ستطلق في غضون هذا الأسبوع بعد إتمام الإجراءات مع المكاتب التقنية التي تم اختيارها».

وسيحدد التقنيون النقائص والاختلالات العمرانية المسجلة، والأغلفة المالية التي يتوجب توفيرها لكل حي، خاصة ما تعلق بشبكات الصرف الصحي والماء الشروب والغاز الطبيعي والإنارة العمومية والطرق، كما جرى توضيحه. واستنادا للمتحدث فإن هذه الدراسات تم برمجتها بناء على اقتراحات من رؤساء المجالس البلدية، حيث تشمل أغلب بلديات الولاية الـ 42 بمعدل دراستين لكل واحدة وكان نصيب بلدية تيارت 6 دراسات تخص أحياء ذات

كثافة سكانية عالية على غرار «بوليس عمار» و«عين مصباح» و«التفاح» وكذا حي 405 مسكن.

وأضاف نفس المصدر، أنه سيتم الانطلاق في تهيئة الأحياء حسب الأولوية في مطلع السنة القادمة، اعتمادا على مختلف مصادر التمويل المتاحة سواء في إطار البرنامج القطاعي أو المخططات البلدية للتنمية أو صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

## الحماية المدنية بالبليض

## تحسيس المواطنين بخطر الاختناق بالغاز والفيضان

ع. فتاتي

والتحسيس من خطر الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، الناجم عن الاستعمال غير السليم والخاطئ لأجهزة التدفئة وسخان الماء خصوصا وتقدم خلاله النصائح والإرشادات للمواطنين كإجراء الصيانة الدورية لمختلف أجهزة التدفئة من قبل مختص في ترصيص وتنظيف المداخن ومنافذ التهوية لصرف الغازات السامة إلى الخارج وتجنب استعمال الوسائل التقليدية

تواصل مديرية الحماية المدنية، حملات التحسيس والتوعية للوقاية من أخطار الاختناق بالغاز والفيضانات، تحت شعار «نحمي أنفسنا وبيوتنا من أخطار الاختناقات والفيضانات» لفائدة المواطنين، في إطار برنامج النشاط المسطر من قبل المديرية العامة للحماية المدنية حول التوعية

## استفادة أكثر من 10 ابتدائيات من التدفئة

كما وزعت حوالي 12 ألف منحة تدرس بها قطاع التربية من أجل تحسين ظروف التمدن للتلاميذ، على مستوى مدارس البلدية، منها مدرسة العقيد لطفى بالقصر العطشان ومدرسة الشهيد وذني محمد بحي البدر ومدرسة بوعشرية سيد الحاج بحوض بالحوض، وهذا حسب ما أكدته رئيس البلدية الأستاذ مبروك بلبشير، مضيفا بأن بلدية البليض تتكفل بقرابة 20 ألف تلميذ،

قامت بلدية البليض، بإعادة الاعتبار وتهيئة أكثر من 10 مدارس ابتدائية، لاسيما إنجاز مطاعم لتقديم الوجبات الساخنة للتلاميذ، والأهم من ذلك ربطها بالتدفئة المركزية، لمواجهة قسوة المناخ بولاية البليض، في إطار البرامج التنموية التي حظي

بلواسع.ع

## ارتفاع محسوس في أسعار بعض الخضار واللحوم

تعرف بعض أسعار الخضار والفواكه، هذه الأيام ارتفاعاً محسوساً، عبر مختلف أسواق المدينة، وهو ما لاحظناه خلال الجولة، التي قادتنا إلى سوق الخضار بحي الزيتون، حيث تراوح سعر البطاطس ما بين 50 و60 دج والجزر 80 دج والطماطم 60 دج و«الخس» بـ 90 دج واللوبياء 200 دج. هذه الأسعار أثقلت كاهل المواطن البسيط، حيث أكد لنا أحد المتسوقين، أن الأسعار مرتفعة وغير معقولة، خصوصاً وأن الكثير من الخضروات تنتج محلياً، ولكن سعرها مرتفع. هذا كما تعرف أسعار اللحوم البيضاء، ارتفاعاً محسوساً، حيث تراوح سعر لحم الدجاج ما بين 450 و500 دج ولحم الديك الرومي ما بين 550 و600 دج. أما لحم الخروف فقد تجاوزت عتبة 2800 دج، ليبقى المواطن البسيط هو الضحية وينتظر حلولاً لمواجهة التضخم

ب. بوغنائي

## استفادة 1600 عائلة من الكهرباء وربط 3741 منزلاً بالغاز

قامت مؤسسة «سولفلان» سعيدة، وفي إطار تحسين التغطية الكهربائية، على مستوى العديد من المناطق والأحياء، بإنجاز محول كهربائي 60-10 فولت بحي البرج بتكلفة مالية تقدر بـ 44 مليار و900 مليون. وشمل في مراحله إنجاز شبكة توزيع على امتداد 35.1 كلم وربط المحول بالشبكة مع خط كهربائي طوله 12.2 كلم. هذا وفي إطار جهودها الخاصة، بإيصال الكهرباء للفلاحة، تمكنت المؤسسة وإلى غاية شهر فبراير من هذه السنة، من إنجاز 633 ملفاً تخصص 963 مستعمرة من إجمالي 855 ملفاً. يخص 1292 مستعمرة، عبر كامل إقليم ودائماً وفي إطار تحسين الخدمة العمومية، لفائدة المواطنين، شهدت الولاية استثمارات كبيرة منذ سنة 2018 بغلاف مالي يقدر بـ 1000 مليار سنتيم، تم وضعها تحت تصرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز، لجعل المواطن يستفيد من طاقة ذات جودة. هذا وفي سنة 2022 استفادت الولاية من 100 مليار سنتيم لتحسين الخدمة العمومية والقضاء على الانقطاعات الكهربائية. وفي ما يخص ربط المناطق المعزولة بالكهرباء، وتجسيدها لبرنامج رئيس الجمهورية، فإن العملية توشك على النهاية، وضمن برنامج المناطق المعزولة، فقد تم ربط أكثر من 1600 عائلة بالكهرباء، وتزويد أكثر من 3741 عائلة بالغاز، وتكفلت شركة سولفلان بـ 90 عملية بمبلغ يفوق 104 ملايين سنتيم.

ب. بوغنائي

## تجار سوق الخضار والفواكه بأولاد خالد يطالبون بالتهيئة

ناشد تجار الخضار والفواكه ببلدية أولاد خالد، المصالح المعنية منها البلدية والولاية بالالتفات إليهم، ورفع الغبن عنهم من خلال برمجة مشروع جديد لتهيئة الفضاء التجاري للخضار والفواكه، مع إعادة الاعتبار له في أقرب وقت ممكن، كونه يعاني من نقص كبير من حيث المرافق، خاصة وأن السوق معروفة بحركيتها التجارية طيلة النهار، وتوفير مختلف الطلبات والخدمات المقدمة للمواطنين، منها اللحوم الحمراء والبيضاء والخضار والفواكه والسلم وغيرها، وأكد بعض التجار، أن السوق باتت لا تقدم خدمات، مثل السنوات السابقة، ما أرغم بعض التجار، بالاعتماد على التجارة الموازية أمام السوق، لذلك ينتظر عشرات التجار، إنجاز فضاءات تجارية جوارية، لتوسيع نشاط بيع الخضار والفواكه مع ربطها بالإتارة العمومية، والمياه الصالحة للشرب، كما يعاني هؤلاء التجار، من غياب النظافة من قبل القائمين عليه، رغم أنهم يدفعون مستحقاتهم بانتظام مطالبين الجهات المختصة بالتدخل.

ش. سمعيل

## «أوبيجي» بدون مدير لأكثر من سنة

يعيش ديوان الترقية والتسيير العقاري بسعيدة، حالة من الشغور على مستوى المديرية، حيث ما يزال منصب مدير «أوبيجي» سعيدة، شاغراً منذ أن تم توقيف المدير السابق (م. ح) ما يقارب السنة، ديوان الترقية والتسيير العقاري، الذي تنظره تحديات كبيرة بفعل عدد السكنات الكبير، التي لم تسلم لحد الساعة، على أثر تأخر بعض المقاولين في تسليمها، ما جعل عدد كبير من المستفيدين الذين علقت أسماؤهم في قوائم دوائر سعيدة، ينتظرون الإفراج لتسلم مفاتيح السكن.

ش. إسماعيل

## سكان دوار ثابتي يحيى وأولاد بن هلو بدون إنارة منذ سنوات

كبقية المناطق التابعة لبلدية مولاي العربي، ما يزال سكان دوار ثابتي يحيى وأولاد بن هلو، ينتظرون تهيئة المسلك الريفي، الذي يمكنهم من التنقل براحة تامة، لقضاء حاجتهم، لباسيما وأنهم يمتنون للفلاحة وتربية المواشي، كمصدر رزقهم الوحيد، فنشاطهم مرتبط بهذا المسلك، الذي يمثل شريان حياة حقيقي بالنسبة إليهم، كما اشتكوا من نقص الإنارة العمومية بالمنطقة، مطالبين من مصالح البلدية والدائرة، بخصص مالية، لإعانات السكن الريفي، فالوعود كانت كثيرة، كما قالوا لنا، لكن لا شيء تحقق على أرض الواقع، متمنين أن يستفيدوا من مشاريع ترميمية، خلال الأشهر القادمة، لاسيما وأن هناك بوادر أمل في الأفق، بالنظر إلى أن رئيس الجمهورية، يلح على ضرورة التكفل بهذه المناطق الريفية والمعزولة.

ب. بوغنائي



## يعد أحد رموز الثورة بالمدينة

# تكريم المجاهد بن عطا الله ميمون

ش. إسماعيل

لم تفوت مصالح ولاية سعيدة، مناسبة إحياء الذكرى التاسعة والستين، لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، والتي كان شعارها هذا العام «ثورة الأبطال وعهد الرجال»، حيث برمجت السلطات الولائية، زيارة إلى بيت المجاهد بن عطا الله ميمون، حيث زار السيد امومن مرموري والي ولاية سعيدة، والوفد المرافق له منزل المجاهد بن عطا الله ميمون، أحد رموز الثورة بالولاية، وقام بتكريم المجاهد مقدماً له هدية رمزية وشهادة تقدير، عرفانا له لما قدمه في سبيل تحرير الوطن واسترجاع السيادة الوطنية.

## أزمة عطش حادة بدوار أولاد جلول

ب. بوغنائي

حيث يضطر هؤلاء إلى استعمال الجرار لقضاء حاجتهم أو التنقل إلى مقر البلدية، هذا كما ينتظرون وصول قارورات غاز «البرويان»، بفارغ الصبر، خصوصاً وأن السكان المحاذيين، للطريق البلدي الرابط مولاي العربي بالطريق الوطني، سيتم ربط منازلهم بالغاز الطبيعي.

بالمادة الحيوية، لاسيما وأنهم يمتنون للفلاحة وتربية الماشية، كما ذكر هؤلاء أن اهتراء الطريق، الذي يربطهم بالطريق الرئيسي، جعلهم يعانون الويلات، لاسيما خلال الشتاء، حيث يتحول المسلك، إلى بركة طينية، يصعب عليهم السير مشياً على الأقدام، فما بالك عن طريق المركبات،

## حل بلدية مولاي العربي يحرم سكان «الحصبة» من المشاريع



الشيخ، الأمين العام لبلدية مولاي العربي، أن كل الدواوير التابعة لبلدية مولاي العربي، استفادت من بعض المشاريع، لكن البلدية خلال السنتين الأخيرتين، لم تستفد من أية مشروع، نتيجة حل المجلس الشعبي البلدي والانسداد، الذي عرفه وهو ما عطل مصالح السكان، وأثر على التنمية بالبلدية، ونأمل كما قال محدثنا «أن تكون هناك مشاريع خلال سنة 2024 وسيكون هناك رصد للأولويات، لاسيما ما تعلق بتهيئة الطرق وفتحها وتوفير الماء، وكما تعلمون فإن بلدية مولاي العربي، ذات طابع فلاحي رعوي، وسنعمل على تلبية انشغالاتهم لفك العزلة عنهم.

ب. بوغنائي

## مطالب سكان «القادسية» و«أولاد عامر» تلقى أذانا صاغية

دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسنة 2024، تخص تعبيد الطريق المعني مع إنجاز الإنارة العمومية. أما بلدية الحساسنة، فقد طالب سكان دوار أولاد عامر، بربط سكناتهم بشبكة الغاز الطبيعي، وتهيئة قنوات الصرف الصحي، فإن عملية الربط بشبكة الغاز مقترحة في إطار البرنامج القطاعي لمديرية الطاقة بعنوان سنة 2024. أما فيما يتعلق بإنجاز شبكة الصرف الصحي اللاحقة، فسيتم التكفل بها في إطار البرامج الترميمية.

ب. بوغنائي

طالب سكان منطقة «الحصبة» (60 كلم جنوب الولاية)، بتوفير الكهرباء ومياه الشرب، ما أثر عليهم كثيراً، يتنقلون مسافات بعيدة لجلب المياه، لاسيما وأنهم يمتنون تربية الماشية والأبقار والجمال، وما زاد من معاناتهم المسلك الذي يبعد عن الطريق البلدي بأكثر من 06 كيلومترات، والذي يحتاج إلى تهيئة، خصوصاً وأن صعوبة التضاريس بالمنطقة، جعل حافلات النقل المدرسي، لا تدخل إلى المنطقة، حيث وجهوا نداء مستعجلاً، للمسؤولين المحليين، بغية توفير هذه الانشغالات لاسيما وأن الدولة تعطي أهمية كبيرة لسكان هذه المناطق النائية، وفي رده على هذه الانشغالات، أكد السيد هدان

## دوار العثامنة يتربح وصول قاطرة التنمية

طالب سكان دوار العثامنة، بعين المانعة ببلدية عين الحجر، من الجهات المعنية، بضرورة النظر، في انشغالاتهم، والتي طال أمدها، حيث يفتقر التجمع السكني إلى مياه الشرب، حيث يقطعون مسافات بعيدة، لجلبها، كما تعتمد الكهرباء ببعض السكنات، لاسيما ليلاً، حيث يصعب التحرك نتيجة الظلام الدامس، كما طالبوا بتوفير قارورات غاز «البرويان»، كون المنطقة باردة شتاءً، وهو ما جعلهم يأملون في أن تجد نداءاتهم أذانا صاغية، وتحظى منطقتهم ببعض المشاريع التنموية هذه السنة.

## الأمن يستقبل 1900 مكالمة هاتفية في أكتوبر

استقبلت مصالح أمن ولاية سعيدة، خلال شهر أكتوبر 2023، 1892 مكالمة هاتفية عبر الخطوط الخضراء (104-17-1548)، التي وضعتها المديرية العامة للأمن الوطني، لاستقبال كافة اتصالات المواطنين مجاناً، حيث سجلت مصالح أمن سعيدة، خلال الفترة السالفة الذكر، 07 مكالمات هاتفية تتعلق بتقديم يد المساعدة والإغاثة و682 مكالمة هاتفية للاستعلام والتوجيه و698 مكالمة هاتفية للتبليغ عن حوادث المرور ومختلف القضايا، 505 مكالمة هاتفية المتعلقة بمختلف التدخلات.

ب. بوغنائي

## رحلة لفائدة المسنين من سعيدة نحو عين تموشنت

في إطار البرنامج المسطر من قبل وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، نظمت مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، ومديرية المجاهدين والتشغيل، رحلة استجمامية لفائدة الأشخاص المسنين، والتي دامت سبعة أيام بحمام بوججر بعين تموشنت. هذه الرحلة تدخل في إطار ترقية وتعزيز التكفل بالشخص المسن، حيث قضى أكثر من 28 شخصاً مسناً، عطلة مدفوعة، التكاليف، كما استفادوا من تكفل صحي تام، وخرجات لاكتشاف بعض المناطق السياحية بالولاية، وتم تنظيم احتفالية وتكريمات على شرفهم.

ب. بوغنائي

## ظاهرة احتلال الأرصفة تتوسع بحي العقيد لطفى تحرير 48 إعدارا ضد التجار المخالفين

ع. رومية

باتت العديد من الأرصفة والفضاءات على مستوى الشوارع والطرق الرئيسية بحى العقيد لطفى حكرًا على أصحاب المحلات الذين اتخذوا منها مكانًا لعرض منتوجاتهم ناهيك عن أصحاب المطاعم الذين يتخذونها مكانًا للتمدد و وضع لوحات إعلانية وواجهات عرض ومساحات لاستقبال وخدمة الزبائن، الأمر الذي دفع بمصالح مندوبية العقيد لطفى إلى التدخل لوقف مثل هذه التجاوزات التي أصبحت منتشرة وبكثرة على مستوى الحى الذي يشهد حركة كبيرة ليلا ونهارا ويستقطب الزوار من كل مكان، حيث شرعت المصالح المعنية في حملة واسعة النطاق لمحاربة ظاهرة احتلال الأرصفة والوضع العشوائي للأفتات الإشهارية بطريقة غير مشروعة خصوصا من قبل أصحاب المحلات التجارية والمطاعم مما يعرقل حركة مستعملي الطريق سواء من طرف الراجلين أو المركبات. وأسفرت التدخلات الميدانية عن تحرير 48 إعدارا ضد التجار المخالفين مع اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اتجاه البعض والعملية لا تزال متواصلة بحى العقيد لطفى المعروف بالنشاط التجاري المكثف نظرا لتواجد حوالي 230 محلا لبيع الأكل السريع و12 مطعما مصنفا من الدرجة الثالثة وهو ما يفتح المجال لاستفحال الظواهر السلبية منها على وجه التحديد ممارسات بعض التجار الفوضوية من خلال عرض السلع على الأرصفة و احتلال الفضاءات العمومية حسب ما أكد مندوب القطاع الحضري. مشيرا أن حملات محاربة التجارة الفوضوية على مستوى الحى تشن يوميا للقضاء على بعض الممارسات السلبية خاصة منها الوضع العشوائي للأفتات والطاولات في أماكن مخصصة للراجلين وأيضا عرض صناديق المشروبات الغازية والمياه المعدنية على الأرصفة دون احترام قواعد الصحة والنظافة.

### تكثيف دوريات المراقبة والردع

وحسب ذات المصدر فإن المخالفات مستمرة رغم إجراءات الردع وهو ما دفع بلجان المراقبة إلى تكثيف الدوريات في عدة نقاط من الحى لاسيما على مستوى المطاعم ومحلات بيع الأكل السريع للتخفيف والحد من المخالفات التي انتشرت بشكل يستدعي التدخل اليومي للجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة لمندوبية العقيد لطفى خصوصا وأن الحى يشهد توافدا منقطع النظير للزوار القادمين من مختلف المناطق والسياح. وعليه دعت مصالح المندوبية هؤلاء التجار إلى الامتثال لهذه الإعدارات و في حال عدم التقيد بذلك سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الصارمة، وقد تصل إلى حد الغلق الإداري لهذه المحلات للقضاء على الظواهر السلبية المخالفة للقانون والمتمثلة في استغلال الطرقات العمومية والأرصفة من قبل التجار من أجل وقف هذه السلوكيات غير الحضارية التي تتسبب في شلل حركة المرور ونقل حركة الراجلين والتي تحول دون تمكثهم من استغلال الأرصفة والممرات بطريقة عادية بعدما تحولت إلى ملكية خاصة لبعض التجار، حيث يلجأ الكثير منهم إلى بناء حواجز إسمنتية وحديدية ووضع سلاسل لخلق الطريق على المارة الذين يضطرون في الكثير من الأحيان للمشي بجانب الطريق المخصص للسيارات ما قد يعرض حياتهم للخطر. مع العلم أن حملات المراقبة التي يشهدها حى العقيد لطفى جاءت جراء عدة شكاوى من قبل المواطنين الذين احتجوا من تصرفات التجار لاحتلالهم العشوائي للأرصفة والطرق العامة، حيث قامت مصالح الأمن بالتنسيق مع السلطات المحلية بتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لمحاربة الظاهرة. ويبقى هدف مثل هذه العمليات القضاء على كل التصرفات السلبية التي تسيء إلى المدن من جهة وتتسبب في إزعاج المواطنين من جهة أخرى.

هذه المبادرة التي أطلقتها مندوبية العقيد لطفى لمحاربة التجارة الفوضوية وتحرير الأرصفة من قبضة الانتهازيين استحسنها المواطنون حيث أكدوا أنها ستساهم بشكل كبير في تنظيم حركة المرور والراجلين وإعادة الوجه الجمالي للمنطقة التي باتت تعرف فوضى كبيرة في الأونة الأخيرة شوهدت من منظرها السياحي ويأملون في تعميم العملية عبر كل المندوبيات من خلال الحرص على المداومة عليها من أجل التمكن من القضاء على المظاهر السلبية.

## أشغال قصر المؤتمرات بحى الصباح لم تكتمل منذ 21 سنة

# المشروع اللغزوي

تجاذبات بين تحويله إلى مركز ثقافي أو تجاري



تصوير: العربي بوطيعة

والبلدية، وأشار حينها بأن ولاية وهران بحاجة إلى مرافق تجارية أكثر منها قاعات للاجتماعات أو المؤتمرات باعتبار أن المدينة تحتكم على عدة قاعات كبيرة تم إنجازها وفقا لمواصفات عالية الجودة منها تلك المتواجدة على مستوى فندق «المرديان» وبالمسجد القطب «عبد الحميد بن باديس». ومع هذا يبقى المشروع الذي يترتب على مساحة معتبرة بحى الصباح بانتظار التدخل لاستكمال أشغاله حتى لا يبقى مجرد هيكل مهجور كما كان الأمر بالنسبة لفندق شاطوناف ببلدية وهران. علما بأن هذا المرفق يعد عينة فقط من بين مشاريع هامة أخرى عالقة منذ سنوات هي بحاجة إلى التفاتة جادة من قبل المعنيين لتفعيل أشغالها.

كمركز ثقافي قبل احتضان ولاية وهران لفعاليات الألعاب المتوسطية عام 2022. أما بالنسبة لوالي وهران فأوضح بدوره منذ مدة بأنه بمجرد إنهاء الإجراءات الإدارية مع العدالة ستقوم مصالحه بإعادة بعث أشغال مشروع قصر المؤتمرات و تطلق بعدها استشارة لتحديد طبيعة استغلاله والتي ستكون غالبا في توجه النشاط الاقتصادي، على أن يكون الاحتمال الأقرب هو تحويله إلى مركز تجاري من شأنه أن يعطي إضافة هامة إلى الحركة التجارية بهذه الجهة التي تحولت إلى كبرى الأقطاب السكنية بالولاية والتي هي بحاجة إلى مثل هذا النوع من المشاريع التي تساهم في خلق مناصب شغل جديدة للشباب وتعطي وجهها مغايرا للمكان وتساهم حتى في توفير مداخيل للولاية

أ.ك.ع

لا يزال قصر المؤتمرات بحى الصباح يثير انشغال العديد من المواطنين وحتى المنتخبين الذين يتساءلون عن مصير هذه التحفة المعمارية التي انطلقت أشغالها منذ أزيد من 21 عاما ولم تسلم إلى يومنا هذا في ظل التعثر المتكرر الذي عرفه المشروع وكان آخره توقف دام 6 سنوات بسبب العوائق الإدارية، والتجاوزات التي سبق وأن سجلتها مديرية الإدارة المحلية والتي استدعت تجميده وإحالة هذا الملف على العدالة بعدما كان من المقرر تسليمه قبل نهاية السداسي الأول لسنة 2017.

علما بأن هذه المصالح اكتشفت آنذاك تداخل في الأشغال بين عدة مؤسسات خاصة في جانب الفواتير. وما تجدر الإشارة إليه هو أن هذا المرفق لم تتعد نسبة إنجازها الـ 85 بالمائة رغم الأغلفة المالية المعتبرة التي رصدت لتجسيده والتي تقدر بالملايير، وقد سجلت به خلال السنوات الماضية وقوع بعض الحوادث المميتة. وقد كانت هذه الورشة مسرحا لحادث وفاة طفل مصاب بالتريزوميا. فضلا عن ذلك تحول إلى مرتع للكلاب الضالة ومكان لرمي النفايات التي تحيط به لا سيما من الجهة المحاذية لحى المعلمين والتي أضحت تعطيه منظرا غير لائق ويات مكائنا حتى لتجمع جماعات الأشرار والمشردين. يأتي هذا في الوقت الذي سبق وأن أكدت فيه وزيرة الثقافة السابقة خلال زيارتها لتفقد قطاعها بوهران منذ ما يزيد عن الثلاث سنوات على ضرورة إيجاد الحلول الكفيلة بإعادة بعث أشغاله حتى يتم فتحه أمام المواطنين، وخاصة فئة الشباب والمتقنين ويستغل

### حصة 576 مسكنا المتبقية من عدل 2

## أشغال متواصلة 24/سا 24 لتسليم في الأجل

ع. رومية

بالمائة من أجل تشجيع المقاولات الجزائرية التي ترفع التحدي في مثل هذه المشاريع التي كانت تسلم لمؤسسات أجنبية ومختلطة على غرار المقاولات الصينية والتركية والسورية والتي أشرفت على إنجاز مشاريع عدل 1 و عدل 2 بنقائنها وعبوها بينما يسود تفاؤل كبير وسط المكتتبين بعد تسليم آخر حصة لمقاولات وطنية تعمل بجهد مضاعف لتسريع وثيرة إنجاز مشروع 3000 سكن عدل 2 من خلال تمديد ساعات العمل إلى الفترة الليلية والعمل بنظام 3 فترق على مدار 8 ساعات وتحدي كل الظروف حتى تكون السكنات جاهزة في أوانها وتحقيق معادلة إنجاز السكنات في مدتها المحددة للتسليم. وهو ما وثقته فيديوهات التقطها نشطاء بقطب زبانة للأشغال المتواصلة إلى غاية الساعة والرابعة صباحا من أجل تدارك التأخر وتسريع هذه العملية التي عرفت تقدما كبيرا في اليومين الأخيرين وهو ما يمثل التحدي الكبير الذي ترفعه اليد العاملة الجزائرية في بناء المشاريع السكنية والمحافظة على نفس النسق في الإنجاز مع العلم أن المقاولتين المحليتين المكلفتين بإنجاز موقعي 2400 و 600 سكن شرعا في

تعمل المقاولات الجزائرية المشرفة على إنجاز الحصة الأخيرة المتبقية من البرنامج التكميلي عدل 2 بالقطب العمراني الشهيد أحمد زبانة على قدم وساق من أجل تسريع الأشغال واحترام الأجل المحددة للتسليم بعد انطلاق مؤخرًا حصة 576 مسكنا المتبقية من مشروع 3000 آلاف مسكن الموجهة لأواخر المكتتبين في هذا البرنامج بسبب العقبات التي تم رفعها من طرف السلطات حيث أصبحت ورشات الإنجاز المدعمة بعدد مهم من اليد العاملة مفتوحة على الأشغال العمومية والبناء ليلا ونهارا وهو ما أكدته مصادر مطلعة على سيرورة المشروع مع العلم أن هذه الحصة تحظى بمتابعة دورية من طرف المسؤولين ونواب البرلمان الذين يحرصون على استكمال ما تبقى من هذا البرنامج في ظرف 16 شهرا وتسليم المفاتيح في جويلية 2024 والتفرغ للبرنامج الجديد الخاص بعدل 3 ويأتي هذا الاهتمام الكبير بسير أشغال إنجاز حصة 3 آلاف سكن التي تشرف عليها مؤسسات محلية بنسبة 100

### قابل للتعويض فقط للمسنين والمرضى المزمنين

## اللقاح المضاد للأنفلونزا الموسمية متاح بالصيدليات

هيزية.ع

قابل للتعويض بالنسبة للأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة وكذا الأشخاص المصابون بأمراض مزمنة والمؤمنين بنسبة 100 بالمائة، في حين أنه يلزم باقي المواطنين سواء الحاملين لبطاقة الشفاء أو غير المؤمنين إلى شراء اللقاح بسعر يتراوح ما بين 1270 دج و1290 دج للجرعة الواحدة عملا بنظام التأمين القديم الذي يعتمد على تركيبة الجرعة. وتسجل الصيدليات إقبالا محتملا للمواطنين الراغبين في التطعيم عكس ما تشهده العيادات متعددة الخدمات والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية والمراكز الصحية التي توفره مجانا لكل الفئات المحددة مسبقا سواء للمسنين أو مرضى السكري والضغط والربو وأمراض

القلب، والمصابين بضعف المناعة والنساء الحوامل. وذكر بعض الصيدالدة والباعة أن طلب التطعيم بات يقتصر على عدد من كبار السن والمرضى غير القادرين على التنقل إلى المؤسسات الصحية والانتظار في طوابير، بالإضافة إلى عدد قليل من الموظفين الذين يأتون غالبا بعد أوقات الدوام. ويتأسف أغلب المواطنين لعدم قابلية اللقاح المضاد للأنفلونزا الموسمية للتعويض لكل الفئات المؤمنة اجتماعيا ما يدفعهم إلى اللجوء إلى المراكز والمؤسسات الصحية والانتظار في طوابير، خاصة وأن أغلب الراغبين في التطعيم هم من خارج الفئات المذكورة والتي لها الأولوية في التلقيح بدل غيرها.

يتوفر اللقاح المضاد للأنفلونزا الموسمية على مستوى الصيدليات بولاية وهران بكميات كافية عكس السنوات المنصرمة التي عرفت نقصا كبيرا في الجرعات التي غابت عن عدد كبير من الصيدليات، وقد وزعت مديرية الصحة في إطار الحملة الوطنية للتلقيح التي انطلقت نهاية أكتوبر المنصرم حصصا متفاوتة من جرعات اللقاح حسب طلب كل صيدلية والعملية ما تزال متواصلة، كما أن التطعيم متاح لكل الفئات دون استثناء. وفي جولة قمنا بها على مستوى بعض الصيدليات علمنا أن اللقاح يوفر مجانا أي أنه

## مسبح ميلود هدفي، الحديقة المتوسطة والمنتجعات المائية نماذج لتنوع فضاءات الترفيه الجاذبة للسياح

ع سليمة

خصصت حيزا كبيرا من استثماراتها للنشاطات الترفيهية لتكون المرفأ الذي يحط فيه الزائر. في مدة زمنية قصيرة تسلقت وهران السلم ولم يعد التحليق في سماء الراحة النفسية و الفرحة عبر رحلة واحدة، رحلة حديقة التسلية "الماناج" بالحمري واستثمرت بمؤهلاتها المادية والبشرية في قطاع صناعة الترفيه من فتح منتزهات جديدة تمتد على مساحات كبيرة تفوق الهكتارات كالحديقة المتوسطة والأمة العربية و سيدي امحمد والبركي وبن باديس والسلام وخميسي عين الترك التي تبقى نقاطا مفتوحة لاستقبال الزوار على مدار أيام الأسبوع ، إلى تهيئة المساحات الخضراء المجهزة بالألعاب الأطفال وموزعة على أحياء من شرق وغرب المدينة تم تدعيمها بأشكال لبيع المرطبات والحلويات بمعايير ومقاييس عالية الجودة تستهوي الكبير قبل الصغير .

### معارض للصناعات التقليدية والحرف

وإن كانت هذه المواقع قد فتحت باب الاستثمار فقد أصبحت بالمقابل مصدر رزق للعديد من الشباب الذين تمكنوا من عرض نشاطات خدمية موسمية للعائلات سواء عن طريق أجنحة الصناعة والحرف التقليدية ، أو من خلال معارض فنية متخصصة تستعرض تراث المنطقة وطقوسها الشعبية . واستكمالاً لنفس المسار فتحت الدولة المجال أمام الخواص للاستثمار في القطاع تخضع عنه استحداث 7 منتجعات ترفيه بمواصفات عالمية تقدم أحدث الابتكارات في عالم الألعاب والتسلية بتسعيرات متفاوتة من 600 دينار فما فوق استطاعت هي الأخرى أن تسبب رهان صناعة الترفيه وتتمكّن من ولوج هذا الفضاء من بابه الواسع . المرافق الرياضية التي حظيت بها وهران هي الأخرى تزامنا مع احتضان وهران الطيلة الـ 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط شاركت وينسبة كبيرة في احتكار هذا النوع من الصناعة ، بعدما تقرر وبداية من شهر أوت 2023 فتح المسبح الأولمبي ميلود هدفي للجمهور مسجلا توافدا كبيرا للمصطافين أمام ما تمنحه هذه التحفة الرياضية من نشاطات لهواة السباحة والرياضيين على حد سواء دون أن ننسى القرية المتوسطة التي تم تخصيص حظيرتها لاستقبال الضيوف خلال موسم الاصطياف ومنه الرفع من طاقة استيعاب قطاع الفنادق بالولاية ما عجل من افتتاك لقب نجمة المتوسط .

اختارت وهران المدينة المتوسطة أن تكون رائدة في صناعة الترفيه ، فحددت وجهتها وضبطت بوصلة مشاريعها صوب إنجاز مزيج متنوع من المرافق والمنشآت والفضاءات الرياضية والثقافية والتسلية، جمعت بين الاستثمار العام والخاص واتصبت في قالب استقطاب أكبر عدد من الزوار والسياح الأجانب تحت عنوان صناعة جذابة وخدمات متميزة . لم تعد الباهية تلك المدينة الساحلية التي تولي اهتماما كبيرا لموسم الاصطياف من خلال برامج خاصة تضمن لها نجاح الموسم وتحقق دفعا قويا في السياحة الشاطئية ، ولم تعد وهران عاصمة الغرب الجزائري محطة سياحية موسمية فقط ، تكتفي بورشات التهيئة وعمليات التحسين الحضري بالكورنيش الغربي والشرقي تحضيرا لاستقبال المصطافين من داخل وخارج الوطن ، ولم يعد البرنامج التتويج المخصص للولاية يقتصر على المشاريع السكنية والصناعية بل تعدتها بأشواط كبيرة استطاعت من خلالها تحقيق التحول الجذري من مدينة سياحية إلى قطب رائد في صناعة الترفيه في مجالاته المتنوعة .

### الرهان تعدى موسم الاصطياف

من يتردد على الباهية وهران في المناسبات والمواسم ، يلمس هذا التغيير والنقلة الكبيرة في فضاءات التسلية ومساحات الترفيه المغلقة والمفتوحة ، ومن سمحت له الفرصة لتنظيم زيارة استجمامية لأول مرة بالمدينة المتوسطة يقف أمام تنوع متكامل ومنسجم في المرافق التي تضمن لزيائنها خدمات راقية وتقدم عروضاً خاصة تتماشى والمستوى العالي الذي بلغته وهران في الـ 3 سنوات الأخيرة . بين المشاريع العمومية والاستثمار الخاص سلكت وهران سكة الرفاهية وجودة الخدمات للعائلات التي تختارها كوجهة مفضلة لقضاء عطلتها السنوية ، أو عطلة نهاية الأسبوع ومددت بساط المنتزهات وفضاءات الترفيه والتسلية بالأحياء والمساحات المفتوحة ، وتعددت أزرار المتعة والفرحة وأصبح للوافدين حرية الاختيار بين الاستجمام بالحدايق والمرافق العمومية وبين المراكز التجارية الكبرى التي

## توزيع أزيد من 450 مضخة على وحدات التدخل الحماية المدنية تضبط مخططا وقائيا من الفيضانات

م. أمينة



أعدت مصالح مديرية الحماية المدنية لولاية وهران مخططا خاصا بالتدخلات للموسم الشتوي تباديا لأي طارئ أو فيضانات تسببها سيول الأمطار الغزيرة، حسبما أفاد به أمس المدير الولائي لذات الجهاز العقيد سويكي محفوظ الذي أكد على جاهزية وحداته للتدخل خلال التقلبات الجوية.

وحسبه فإنه من ضمن الاستعدادات التي يضنها المخطط المسطر من قبل مصالح الحماية المدنية للمواطنين خلال فصل الشتاء هو تنصيب خلية للطوارئ تسهر 24 ساء/ 24 سا ودون انقطاع على ضمان أمن وسلامة المواطنين، وتقوم بالتنسيق مع جميع وحدات الحماية المدنية بناء على النشرة الخاصة لمصالح الأرصاد الجوية التي تقوم يوميا بتزويد هذه الخلية بمعلومات حول تقلبات الطقس، مشيرا إلى أن أهم خطر يواجهه أعوان الحماية المدنية خلال فصل الشتاء هو الفيضانات بسبب انسداد بعض البالوعات سواء على مستوى الطرق أو الشوارع والأحياء السكنية ،وعليه تم توزيع 455 مضخة تستعمل لامتناس مياه الأمطار على 27 وحدة تدخل تابعة للمديرية الإعمارية المدنية وفي ذات السياق أوضح العقيد سويكي أن خارطة التدخلات تعتمد أيضا على الوسائل المادية والبشرية التي تم تسخيرها خلال هذا الفصل الشتوي بغية حماية ساكنة وهران خاصة القاطنين منهم بمحاذاة

والأودية على غرار تخصيص 87 شاحنة من الحجم الكبير ، مجهزة ومهيأة لأي طارئ. هذا ناهيك عن تجنيد غطاسين في حالة تسجيل مفقودين خلال حدوث فيضانات. ولتفعيل هذا البرنامج فقد أكد ذات المتحدث أنه تم عقد العديد من الاجتماعات مع الهيئات والمديريات المختلفة منها سيور والري وغيرها، هذا إلى جانب تنسيق مختلف الوحدات الحماية المدنية مع مصالح البلديات التي تلعب دورا كبيرا في إنجاز هذا المخطط لاسيما بتنظيم حملات لتنظيف وتطهير البالوعات تباديا لانسدائها مع سقوط أولى قطرات الأمطار. داعيا ذات المتحدث ساكنة وهران إلى التحلي بالوعي والسلوك الحضاري لعدم رمي المخلفات الصلبة في البالوعات مشيرا إلى أن مصالح الحماية المدنية قد أحصت أزيد من 30 نقطة سوداء بولاية وهران ووضعتها ضمن المخطط الخاص بالتدخلات

والموازة مع هذه الاستعدادات فقد قامت المديرية الولائية بإطلاق حملة توعوية للوقاية من مخاطر الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة والتسخين والموافد تحت شعار "بالوقاية نحمي أنفسنا وبيوتنا من خطر الاختناق" والتي ستستمر طيلة موسم البرد ، علما أن هذه الحملة ستكون على مستوى جميع الوحدات لتتوسع على المدارس لفائدة التلاميذ لتوعيتهم وتحسيسهم بخطر الاختناق مع تنظيم خرجات ميدانية نحو مراكز ومعاهد التكوين والجامعات وغيرها من المواقع. والهدف من تنظيم هذه الحملات هو غرس ثقافة وقائية من الأخطار وكيفية التعامل معها. ونشير إلى أن مصالح مديرية الحماية المدنية قامت أيضا بتنظيم حملة واسعة لفائدة القاطنين بمحاذاة الأودية لتوخي الحذر والحيطه خلال التقلبات الجوية.

### بسبب شساعة القطب وتُعد مواقع الحافلات

### سكان زبانه بمسرغين يطالبون بخط نقل داخلي

كنزة زروايري

هو مطلب منطقي وعاجل خاصة بعد خلق عدة خطوط جديدة خلال الفترة الأخيرة ، وكذلك بالنظر إلى شساعة هذا القطب الذي أصبح مدينة تضم عشرات الآلاف من الشقق ضمن أحياء متباعدة ومتراصة الأطراف ويفصل بينها طرقات سريعة على امتداد عشرات الكيلومترات وكذلك بُعد مواقع الحافلات لمختلف الخطوط العاملة بهذا القطب. كما يتم في هذا الإطار الاتفاق على مسار خط النقل الجديد رقم 83 الذي تم استحداثه لفائدة سكان القطب العمراني أحمد زبانه من خلال خرجة ميدانية ستجريها لجنة موسعة تضم مفتشين من

مديرية النقل وممثلين عن كل من نقابات النقل وأحياء عدل ومصالح الأمن المعنية وهذا لتحديد المناطق التي سيغير منها الخط الجديد خاصة بعد مطالبية سكان العديد من الأحياء بالقطب العمراني أن يكون الخط الجديد مارا عليها لتسهيل تنقلاتهم وهو ما سيتم اليوم البث النهائي فيه حسب المعطيات الميدانية ومناسبة المسار وتوفر مواقع وعدم تعدد نقاط الالتقاء مع مسارات أخرى حفاظا على المردودية وهو ما يؤيد إذن فكرة خلق خط داخلي الذي يلج عليه السكان خاصة بعد الوصول إلى أربعة خطوط نقل تربط المنطقة .

### جمعية سنابل أهل الخير

### توزيع مساعدات في حملة «شتاء دافئ»

الجمعية بالوجبات الساخنة بفضل تبرعات المحسنين والقائمين على سوق الجملة بالكرمة ، وقد قامت جمعية سنابل أهل الخير كذلك منذ انطلاقها بعمليات خيرية وتطوعية عديدة منها حملات التشجير مثلما تم على مستوى القطب العمراني أحمد زبانه بمسرغين أين تم إشراك تلاميذ المدارس لتحسيسهم وتوعيتهم وزرع الثقافة البيئية لديهم.

أطلقت جمعية سنابل أهل الخير عمليات جمع الألبسة والأغطية في إطار حملة شتاء دافئ ، لتوزيها على الأطفال المعوزين والعائلات المحتاجة حيث تضم الإعانات ما يحتاجه هؤلاء طيلة هذا الفصل. كما تساهم ذات

آسيا.ح

### حوادث

### يعد ثاني حادث في أقل من 24 ساعة سقوط مهيت لستيني بمصعد حي مولود فرعون

م أمينة

حولت مصلحة الحماية المدنية أمس جثة سنتيني إلى مصلحة حفظ الجثث بعد سقوطه داخل ممر المصعد الميكانيكي وذلك من الطابق 14 بحي مولود فرعون بوسط المدينة وحسب مصالح الحماية المدنية فإن الضحية لفظ أنفاسه بعين المكان متأثرا بجروح خطيرة ،علما أن الحادثة وقعت في حدود الساعة الثامنة و22 دقيقة مساء. هذه الحادثة تعد الثانية من نوعها في أقل من 24 ساعة حيث قامت ذات المصالح بنقل فتاة تبلغ من العمر 15 سنة بعد سقوطها من نفس الطابق وبذات الحي.

# إشهار

## الشلف «دار البارود» المتحف المنسي



ع.عبيدي

تعتبر «دار البارود» إحدى المعالم التاريخية التي لا تزال منتصبة وسط مدينة الشلف، وشاهدة على جرائم حرب ضد شعب معزول، فمزجت بين تاريخ أجيال لما قبل حقبة الاستعمار الفرنسي وما بعدها، وأصبحت محطة مخلدة لذاكرة شعوب مرت على مدينة الشلف أو «الأصنام» سابقا، وتبقى «دار البارود» التي تحولت اليوم إلى «متحف الأصنام» تعاني من مشكل غياب الثقافة المتحفية والأثرية لدى المجتمع الشلفي، ما عدا زيارات دأبت على تنظيمها الجامعة أو بعض الثانويات، رغم توسطها للمدينة برمزية أسعار الدخول التي لا تتجاوز 30 دج. هذا وتقوم إدارة متحف الأصنام بالتنسيق مع المؤسسات التربوية والجامعات والمعاهد بعدة نشاطات ومحاضرات إعلامية، بغية التعريف بهذا المعلم وزرع الثقافة المتحفية في أوساط الشباب وكذا المحافظة على الذاكرة الوطنية والإنسانية بمدينة الشلف، وعادة ما تشهد «دار البارود» حركة دؤوبة خاصة خلال شهر التراث، إلا أن هذا يبقى غير كاف للتعريف بهذا الصرح التاريخي الذي تم بناؤه سنة 1847، بأمر من الجنرال الفرنسي «كافيناك» بغية تخزين الأسلحة والبارود للحملات العسكرية الفرنسية، حيث أصبحت الدار اليوم متحفا يحوي قطعاً أثرية لما قبل التاريخ ومنتوجات تقليدية لا تعبر فقط عن تاريخ مدينة «الأصنام»، بل عن تاريخ الجزائر ككل.

## «رواد الخير» للأرملة واليتيم بغليزان

### تنظيم عرس جماعي لـ 4 أزواج من اليتامى والمحرومين



عاج نوري درقاوي

الجمعية السيد «عبد الواحد زراد» يفخر عن هذا الإنجاز الكبير، وأشاد بدور المحسنين وأصحاب الخير الذين قدموا دعمهم الكبير وسخاؤهم، وشكرهم بعمق على مساهمتهم الكبيرة في إنجاح هذا الحدث الخيري، كما أشار إلى أهمية الدعم الذي قدمته السلطات المحلية، والذي ساهم بشكل كبير في إنجاح هذا العرس الجماعي الخاص، مضيفاً بأنهم سيستمررون في هذا النوع من المبادرات، فجمعية «رواد الخير» تستعد لمساعدة المزيد من العائلات في المستقبل القريب على حد تعبيره، مؤكداً بأن تحضيرات هذا الحدث الكبير تطلب أكثر من شهرين من التخطيط والعمل الجاد من قبل أعضاء الجمعية، وهم ملتزمون بضمان نجاح هذه الجهود الإنسانية المباركة، مختتما حديثه بأنه يمكن للمجتمع المدني والجمعيات الخيرية أن يلعبوا دوراً مهماً في تحقيق التغيير الإيجابي، وتحسين حياة الأفراد المحرومين، وبفضل هذه الجهود المشتركة، تمكنت جمعية «رواد الخير» من تحقيق أحلام الشباب وإضفاء السعادة والبهجة في قلوبهم، وهذا هو الهدف النبيل الذي تسعى إليه.

في لفحة إنسانية رائعة تألفت فيها العطاء والتضامن، نجحت جمعية «رواد الخير» للأرملة واليتيم بغليزان في تنظيم حدث استثنائي في المدينة، تجسد في تنظيم عرس جماعي لـ 4 أزواج من اليتامى والمحرومين، ما أتاح لهم فرصة فريدة للاحتفال بيومهم الكبير وبدء حياة جديدة مليئة بالأمل والفرح. ولم تكن هذه المبادرة ممكنة لولا دعم وسخاء المحسنين وأصحاب الخير الذين وقفوا بجانب الجمعية في هذا العمل الإنساني، حيث تم تغطية تكاليف الزواج وتنظيم مأدبة عشاء في فندق «ميناء» وسط مدينة غليزان، وقد تضمن حفل الزفاف الجماعي عروضاً فنية قدمتها فرقة عيساوة التقليدية، والتي أضفت لمسة فنية على هذا الحدث الاستثنائي، ولم يكن الحفل مقتصرًا على العرسان وعائلاتهم فقط، بل شارك فيه أيضًا المدعوون من مختلف شرائح المجتمع في غليزان، منهم منتخبون في المجالس المحلية، وبخصوص المبادرة الإنسانية، عبر رئيس

## جمعية «بشائر الرحمة» بمعسكر بناء مسكن لـ 4 يتامى بمدينة تيغنيف



صهر اوي لست

أقدمت الجمعية عبر فرعها بمدينة تيغنيف على تشييد مسكن لـ 4 يتامى بتيغنيف، يبلغ أكبرهم 10 سنوات وأصغرهم عاما واحدا، توفيت والدتهم في الأشهر الماضية بعد مرض عضال وتركتهم لأبيهم المدعو «سليمان فاتح»، بدخله الضئيل في مصالح البلدية، والذي كانت فرحته كبيرة وهو يدخل أول أمس بعد صلاة الجمعة، مسكنه بفضل الله ومساعدة المحسنين.

تواصل جمعية «بشائر الرحمة» لولاية معسكر وعلى رأسها السيدة الحاجة مباركة تجنّدها لمساعدة المعوزين والفقراء واليتامى، بفضل تكاتف أعضائها وتبرعات المحسنين، وفضلا عن مختلف عملياتها الخيرية

## جمعية أصدقاء «ميناء» للبيئة بغليزان حملات تنظيف مكثفة من أجل بيئة مدرسية نظيفة



عاج نوري درقاوي

حملات تشجير وتهيئة المساحات الخضراء، بدءاً من تشجير الرصيف المحيط بمتوسطة المجاهد «فلاق بوجلطية شريف»، وهذه الجهود وفق المتحدث تهدف إلى زيادة المساحات الخضراء والوعي بأهمية البيئة، وشجعت على مشاركة التلاميذ في عمليات الزراعة، وأضاف أن جهود الجمعية تذهب بعيداً عن تنظيف المدارس، حيث قامت بتقديم شكاوى إلى مصالح البلدية وشرطة العمران بشأن الاعتداءات على

تعتبر جمعية «أصدقاء ميناء للبيئة» من الجمعيات النشطة بولاية غليزان التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحفاظ على البيئة، واستجابة لدعوة الوزير الأول وتوجيهاته لتنظيف وتزيين المؤسسات التربوية، شاركت الجمعية بفعالية في الحملة الوطنية التي انطلقت تحت شعار «دخول مدرسي في محيط نظيف»، والهدف من هذه الحملة هو تحويل المدارس إلى فضاءات أكثر نظافة، وتشجيع ثقافة الحفاظ على البيئة وسط التلاميذ والمعلمين، وقد استمرت هذه الحملة لمدة يومين، حيث شملت تزيين الفصول الدراسية ومساحات المدارس، وتحسين المرافق المدرسية مثل المطاعم والمكتبات، وتم أيضاً تجديد الطلاب للمباني وتهيئة المساحات الخضراء في وجوار المؤسسات التعليمية.

ويخصوص هذه الجهود، قال رئيس الجمعية «سطلال محمد» في تصريح لـ «الجمهورية» أن لها تأثير إيجابي على راحة التلاميذ والأساتذة، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر راحة وجمالاً، بالإضافة إلى جهود النظافة، وقد شاركت الجمعية في

## شارك في معركة «جبل كسال» بالبيض

### المجاهد الراحل معمر بن هرقال.. مسيرة نضال وكفاح



صراع الحبيب كملوك

معمر بن هرقال واحد من المجاهدين الذين تشعبوا بالروح الوطنية وخابوا معارك ضارية ضد فرنسا الاستعمارية من أجل نيل الاستقلال والحرية، فكان سلاحهم هو الإيمان بالله وحب الوطن والعزيمة القوية لمجاهدة المروحيات والرشاشات الفرنسية.

أن تعود إلى جبل كسال دون أن يلحق بالمجاهدين أي خسائر، لتعود القوات الفرنسية في اليوم الموالي وتحديث معركة ضارية بينها وبين أفراد الكتيبتين الذين تمكنوا من إلحاق أضرار جسيمة، حيث لا تزال آثار الرصاص لهذا الهجوم لحد الآن موجودة ببلدية أستييت وشاهدة على هذه الواقعة التاريخية. وإضافة إلى هذا، فقد عُرف المجاهد معمر بن هرقال بحنكته وكثافته في التخطيط للمعارك، حيث كان واحداً من بين قادة المنطقة التي تخلصت كغيرها من باقي ربوع الوطن من قيد الاستعمار ذات الخامس من جويلية من سنة 1957 الذين تم وضعهم في محتشد، وقد أسفر الهجوم الأول عن قتل 75 جندياً فرنسياً وجرح عدد كبير من العساكر، فيما لاذ آخرون بالفرار، كما تمكنت الكتيبة من تدمير آليات عسكرية معتبرة، قبل

ولد الحاج معمر بن هرقال سنة 1930 بضواحي منطقة الغاسول بولاية البيض التي كانت تسمى بـ «جيري فيل» إبان الحقبة الاستعمارية، وقد عرفت المنطقة معارك ضارية ضد الاستعمار الفرنسي، قادها خيرة شباب المنطقة منذ عهد المقاومة الشعبية مروراً بالثورة التحريرية، من بينها معركة «جبل كسال» التي دارت رحاها بثنية أولاد مومن وتحديداً بمنطقة بن خيار بجبل كسال» الواقع على بُعد (حوالي 10 كلم عن مدينة البيض) سنة 1958 بين جيش التحرير الوطني والقوات الفرنسية بقيادة قطاف أحمد، وقد كان المجاهد الراحل معمر بن هرقال واحداً من بين مهندسي المعركة الشهيرة التي خاضتها كتيبتان لجيش التحرير الوطني يقودهما كل من الشهيدين ديداني أحمد



كانت له مشاركات فكرية قيّمة بـ «الجمهورية»

# الفقيه د. مرتاض وصف الجريدة بالمدرسة الإعلامية الحقيقية

## إشادة بجهود النادي الأدبي

عالية بوخاري



يعد الدكتور الأديب الراحل عبد المالك مرتاض من أبرز الأسماء التي كتبت في النادي الأدبي لجريدة الجمهورية الذي تأسس سنة 1978، حيث أثنى الملف بمقالات قيمة عكس من خلالها رؤاه العميقة وتحليلاته الفكرية الدقيقة، منها مقال "الجمهورية" هي الجريدة الوطنية الوحيدة في الصورة الفنية في الشعر.. وغيرها من المقالات. وقد وصف الدكتور مرتاض جريدة الجمهورية بالمدرسة الإعلامية والأدبية الحقيقية.

بدليل أنه كان يقترح على طلبته تحضير شهادات ماجستير وأطروحات دكتوراه حول النصوص التي تُنشر في النادي الأدبي، ثمنا لجهود فريق العمل بالجريدة التي تؤدي دورا أدبيا وثقافيا وتاريخيا وإشعاعيا كبيرا، مضيفا أن "الجمهورية" هي الجريدة الوطنية الوحيدة التي دأبت على تنظيم ملتقيات وأيام تدعو فيها شخصيات وطنية على اختلافها رفيعة المستوى في السياسة والثقافة.. وفي آخر لقاء لنا مع الدكتور عبد المالك مرتاض رحمه الله توهّ بهجود النادي الأدبي الذي قال إنه يؤدي دورا ثقافيا وأدبيا وإشعاعيا كبيرا على حد تعبيره، واصفا إياه بالملف الجميل الذي تميزت وتتميز به جريدة "الجمهورية" التي اعتبرها مدرسة أدبية، مؤكدا أنه قد اقترح على طلبته أن يُحضروا شهادات ماجستير ودكتوراه في النصوص الأدبية التي تنشر في النادي الأدبي، هذا الملف الذي كتب فيها الراحلين بلقاسم بن عبد الله وعمار بلحسن، والفقيهة الشاعرة أم سهام، الروائي لمرج واسيني، الإعلامي صالح رويبي، الروائي أمين الزاوي، ربيعة جلطي، وأسماء أخرى على حد

# عبد المالك مرتاض .. لك العقبى وأنت الكبير دائما

اليوم نشفق ونشوق جوارحنا لأننا نحمك في قلوبنا.. عطرنا زاخرا بالمجد .. اليوم ندنو منك لنقرأ الفاتحة على روحك ، وأنت ترانا بقلبك العرفاني الذي طالما حفزنا على الكبرياء اللذي ، اليوم ترتعش مدرجات جامعة وهران وقاعاتها كلها من فرط الألم، وقد كانت ترتعش ابتهاجا لقدومك الياسم، أثر عودتك الميمونة من رحلاتك الكريمة، شأهرا سيف علمك الشامخ ، ودودا متشحا بزغاريد كل الغواني والأواني والأرائك التي سرحت في حقايقك التي كانت تزدهي بما تحمله من كتب وأوراق .. ماجدة .. نيرة .. ما أضيّق الدنيا يا سيدي .. يا أبا الأوفياء .... يا علم الأعلام. يا أيقونة المفاهيم والأسماء والإشارات الدقيقة والرقيقة، يا سيد الأحرف الأبجدية .. يا ذروة جبل سيد الهواري .. يا فرحة الصبية في وهران .. وتلمسان .. يا عنبر الأسواق والأشواق والتراثيل الصوفية .. في تيموشنت وسعيدة وتلمسان، يا فتاحة المشايخ والأكابر، يا هذا الكتاب المشرع على نطاق واسع للغادي والرائع ممن كنت تلهمهم حيناً وتعطيهم سؤال الحيرة .. كلما قرأت على مسمعهم ما تيسر من الذكر الحكيم .. عرفناك كبيرا .. مدهشا .. في القول والفعل .. في الجدار العلمي وفي النبرة الأدبية الخالصة .. والاستعارة المثلى ... مازلت كبيرا مازلت عرفناك غيثا لا ينقطع .. تجاوزت سن الثمانين .. وتركت لنا أكثر من ثمانين مؤلفا .. وكأنك كنت تحصي الأيام .. وتقلب لحظات العمر في كتاب مسطر مبدج .. أعطينا الكثير من العلم واللباقة والأناقة .. لكننا قصرنا في ححك ، ولم تقصر .. كنت لنا وطننا من خيرات وتعيم .. كنت لنا برونس ثقافة وبشرف .. كنت سلسبيل محبة وأطباق كثافة وضحكات من بلور .. كنت الممتع والشهي في كل مقام .. فما أعلاك ما أبهاك حين نذكرك وحين ننسى لما تركت لنا من دفاتر الحب العرفاني الكبير .. عبد الملك مرتاض الذي أشرقت كلماته .. وهو يذكرنا أصدقاءه، ويتلو علينا ما كان له من ظفرات وزفرات ونفثات حرة جميلة بأسقة .. عبد

الملك مرتاض الذي أمسك في يده مقال ذهب من ذهب .. مكتنزا بما أنجزه من كتب .. في النقد والأدب .. عبد الملك مرتاض الذي سحر الناس بالغة واعتلاء الرتب .. عبد الملك مرتاض الذي كان خير الاسم ونعم اللقب .. لم يغب... لم يغب .. لأنه سلسبيل خير وصدق وجدول من رطب .. يا أيها الناس .. يا أهل المدائن والقرى .. هذا يوم عصب .. فارقنا رجل حمل علم ووقار .. وشهب .. خاص في الأنتروبولوجيا والسمياء وعلم الأدب .. ولم تعجزه شاردة .. في كل ما رغب، سنفونية كان .. وكان عنوان طرب .. الله شهيدا من شهداء الواجب .. اللهم يا حنان لك الرضا ومنك الرضا .. ولا جدال فيما وجب .



سلام عليك يوم ولدت، ويوم ولدت كبيرا، سلام عليك، وقد رحلت سلام عليك .. أقولها تسبيحة وذكرى على روحك الطاهرة .. عبد الملك مرتاض .. بكل جلالك التوراني، وأنت الرجل البهي العالم الأديب الفر الذي لبسنا علمه وشربنا وقاره، واستشققنا مخياله الجميل رحلت .. وما رحلت .. لأنك فينا مشرب المحيا .. متور الوجدان .. متعطر الروح والهدام أيقنا كما عهدناك . عبد الملك مرتاض بكل سيولته المعرفية .. ينساب أمام جميع من وجدوا في ظلّه راحة القلب وطمأنينة الروح وقداسة العقل ، أمام كاميرات الإبداع وميكروفونات الجدل العلمي السامق، ها أنت وحدك الآن .. والآن .. تترجل في خيلاء، نحو مقامك الأبدى الركي، دون أن تضع بين أيدينا أوراق قلبك الكبير وعقلك الوفير ، تصعد روحك سلم الأبرار، ممتشقا أطباق علمك الغزير ، متلأثنا وضاحا ، نبحث عنك في زوايا الجرائد والمنابر، لعلنا نجد أثرا جديدا .. تقوله .. عبثا .. لا نجد إلاك .. إلاك .. محمولا على الأكتاف .. منشرح الصدر .. منتشيا .. في رياضك الخالدة .. مزهوا .. بعربك الرياني .. تفارقنا .. ونحن نراك ولا نترانا .. لأنك باختصار منشغل الروح، بلائكي الفردوس ، بين جناحك بساتين علم زرعتهما وهنا على وهن .. لتكون ساقية لنا، بين دفاتر الجامعات التي عرفتك عن قرب وعن بُعد، جميل المحيا، غزير القامة ..

# بصمة قلم رحيل قامة

بقلم : صالح رويبي

الدكتور الباحث الأديب الناقد المسير يرحل جسدا ويقيم إبداعا ومكونا، إنه أستاذنا الذي علمنا بالجامعة الارتباط بحرية التعبير، وحق الاختلاف وفعل التعارف بالضوابط المعتمدة وطنيا وعربيا وإنسانيا. إنه يرحل في شهر الثورة والتحرير نوفمبر، وقد علمنا بأن ثورة الجزائر جمعت بين جهاد السلاح من جهة، وجهاد القلم والحجرة والكاميرا من جهة أخرى، ومؤلفاته تبقى الرصيد الفاعل بمضامينه والمتفاعل مع الإثنية والأصالة والتجديد .



# هيئات عربية تنعي وفاة الأكاديمي والناقد اللغوي عبد المالك مرتاض :

# « الثقافة العربية فقدت واحدا من رموزها الكبار»



عبر لغويون وأدباء وهيئات لغوية عربية عن حزنهم الكبير لرحيل الأكاديمي والناقد اللغوي عبد المالك مرتاض، الذي وافته المنية أول أمس الجمعة عن عمر ناهز 88 عاما، معتبرين وفاته "خسارة كبيرة" لعالم الأدب واللغة العربية في العالم العربي، وبأن الثقافة العربية "فقدت واحدا من رموزها الكبار في مجال الإبداع والبحث الأكاديمي وخدمة اللغة العربية". وإثر هذه الفاجعة الأليمة، نعى رئيس مركز أبو ظبي للغة العربية بالإمارات، علي بن تميم، رحيل مرتاض، قائلا أنه "بوفاة الأستاذ الجليل عبد المالك مرتاض يكون الوسط الأكاديمي والحياة الثقافية العربية قد فقدت رمزا من رموزها الذين أخلصوا الجهد وصدقوا

## أولمبيك بوخانييس 8 ركانز يحددون و7 يلتحقون وترقية 5 شبان

● تسوية مشكلة حقوق الانخراط

عبد الجيد

أقدمت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على التدخل لدى رابطة وهران الجهوية فيما يخص مشكلة حقوق انخراط فرق الجهوي 1 و2، والتي يعتبر أولمبيك بوخانييس معنيا بها بما أنه ينشط بالجهوي الأول، حيث تمت تسوية هذا المشكل وبالتالي جنبت الفريق متاعبا كبيرة وقيمة مالية تسدها فرق الجهوي الأول والثاني لدى رابطة وهران كحقوق انخراط وتقدر قيمتها المالية بـ 100 مليون سنتيم كما هو معلوم. من جهة أخرى، جددت إدارة أولمبيك بوخانييس عقود 8 ركانز دفعة واحدة، كما تم جلب 7 لاعبين جدد من فرق أخرى، مع ترقية 5 شبان كانوا ينشطون خلال الموسم المنقضي في فئة الأواسط، حيث تمت ترقيتهم إلى فئة الأكاير. ويأشر هؤلاء الشبان تدريباتهم مع فئة الأكاير كما تم إقحامهم في ودية الجمعة أول أمس التي خاضها الفريق أمام الجار شبيبة بوزراين والتي خسرها الأولمبيك بنتيجة (2-1)، بالمقابل، وعدت مقاولون إدارة الفريق بمساعدتها ما سيسجل المدرب والة سميير يعمل في ظروف احسن إن تجسدت الوعود. وقال رئيس الفريق بن عودة نفا لـ «الجمهورية»: «الحمد لله الرؤية المستقبلية للفريق بدأت تظهر، لكن رغم هذا فإن التسيير خلال الموسم الجديد سيكون صعبا ومخالفًا لسابقه بسبب النقص الكبير في الأموال، أتمنى أن تفرج الأزمة المالية خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة، وبشأن تحضيراتنا للموسم الجديد فهي متواصلة وحسب إمكانيات الفريق المحدودة».

## فتح بن عبد الملك رمضان غياب الركانز في التدريبات يثير استياء المدرب مقني



عبد الجيد

أصبح غياب ركانز فتح بن عبد الملك رمضان يثير استياء المدرب فيصل مقني، معتبرا أن هذا الأمر يخلط حساباته من أجل ضبط برنامج التحضيري بحذافيره قبل انطلاق بطولة الجهوي الأول، بعد أن خاض الفريق 3 وديات مع رديف و داد مستغانم واتحاد وادي الخير و رديف ترجي مستغانم، حيث فاز باثنين منها وخسر واحدة أمام رديف الترجي. من جهة أخرى، أجرى أحد ركانز الفريق بودية عبد الغني عملية جراحية على مستوى الفخذ حيث ستأجل عودته إلى الميادين بعد أن منحه الطبيب ثلاثة أشهر راحة، إذ ستزامن عودته مع مرحلة الإياب. وقال مدرب فتح بن عبد الملك رمضان فيصل مقني لـ «الجمهورية»: «تحضيراتنا للموسم الجديد متواصلة لكن هناك أمر مهم هو أن بعض الركانز أصبحوا يغيبون عن موعد الحصة التدريبية، وهذا ما يؤثر على أداء الفريق خلال المواعيد الرسمية المقبلة، فلا يمكن أن نتقدم في العمل في ظل الغيابات، أتمنى عودتهم سريعا لمباشرة التدريبات». بالمقابل، وبعد أن استفاد اللاعبون من يومي راحة الجمعة والسبت، ستعود المجموعة لجدو التدريبات زوال اليوم بداية من الثانية في حصة مخصصة للاستئناف. من جهة أخرى، بات المسؤول الأول عن العارضة الفنية فيصل مقني مترددا بشأن برمجة مباريات ودية هذا الأسبوع قبل موعد الافتتاح، خوفا من تعرض أشباله إلى الإصابات.

## وداد تلمسان فوز ودي على أمل مغنية وشكوك حول مردود الدفاع

ب.إلياس

فاز و داد تلمسان على مضيفته جمعية أمل مغنية في اللقاء الودي الذي جمع بينهما مساء أول أمس بملاعب الإخوة نوالي، بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، من توقيع المدافعين عايشي أيمن وبحراوي حسام إضافة إلى المهاجم كاف النمر.

وأهم ما ميّز المقابلة هو تواصل استفاقة الخط الأمامي للوداد الذي تمكن مرّة أخرى من زيارة شباك المنافسين، عكس القاطرة الخلفية التي أثارت بعض المخاوف قبل أيام قليلة عن دخول غمار المنافسة الرسمية، بما أن تلقي هدفين أمر غير مقبول لطالما أن الأمر يتعلق بمنافس ينشط ضمن بطولة الجهوي الثاني، ولو أن الطاقم الفني أراد من خلال هذه الودية منح الفرصة لأكبر قدر ممكن من اللاعبين للوقوف على الجاهزية



التي يوجدون فيها، قصد الفصل بشكل نهائي في هوية العناصر التي ستواجه في التشكيلة الأساسية أمام شباب بن باديس في لقاء الجولة الافتتاحية لبطولة ما بين الجهات. وقد عرفت المباراة مشاركة الظهير الأيمن بحراوي حسام، وذلك بعد تعافيه من الإصابة التي كان يشكو منها

مؤخرا وحالت دون قدرته على التواجد في الوديات الأخيرة، وبهذا صار بمقدور اللاعب التواجد ضمن خيارات المدرب خريس خير الدين، انطلاقا من الجولة الافتتاحية وذلك في حال ما إذا سارت الأمور كما يجب في الحصة التدريبية الخاصة بهذا الأسبوع. وفي سياق آخر، تستأنف

## الإفراج عن رزنامة الجهوي 1 لرابطة بشار بعد موسم أبيض داريات واعدة في الجولة الافتتاحية

ع.فتاتي

نجم بودة اتحاد بلدية رشان، وفيما يتعلق بالفوج «ب»، عدة مباريات واعدة في برنامج الجولة الافتتاحية، في مقدمتها الداربي الذي سيجمع بين نادي قاعدة بوشريط والترجي الرياضي البيض، ويضرب شباب الأبيض سيدي الشيخ موعدا مع جنين بوزرق، ويستضيف مولودية شهداء الأبيض سيدي الشيخ نادي مواهب الخير، وسريع النعامة يستضيف نادي شباب الغاسول، فيما يستقبل نادي بلدية بوعلام اتحاد مقرر، وشباب العين الصفراء النادي الرياضي بوسمغون في داربي مثير، وأخيرا شباب بلدية النعامة يستقبل وفاق الكاف الأحمر. للتذكير، لم تلعب هذه البطولة العام الماضي لأسباب مالية عجزت الأندية عن إيجاد الحلول لها، ما قد يؤثر على وتيرة بطولة هذا الموسم.

كشفت الرابطة الجهوية لكرة القدم ببشار، عن برنامج بطولة الجهوي الأول للجنوب الغربي بفوجيها "أ" و"ب" للموسم الرياضي 2023 / 2024. وضم الفوج "أ" أندية ولايات بشار، أدرار، تندوف وتيميمون، فيما تشكل الفوج "ب" من أندية ولايات البيض والنعامة. وفي انتظار تحديد تاريخ انطلاق البطولة، يقترح برنامج الفوج "أ" مباريات واعدة، بحيث يستضيف في الجولة الأولى أولمبي العبادلة أمل موساني تندوف، ويستضيف وفاق بلدية أولف شباب تيميمون، فيما يستضيف شباب الدبابة نادي آثار الرماضين من تندوف. كما يستقبل نادي أهلي أبو أنوار النادي الرياضي تيمقطن، واتحاد مدينته تندوف يستقبل قصبه تيميمون، ويلاقي على أرضه نادي



## مدرب الجيل الصاعد لبن داود قندوز يخضع لعملية جراحية

عبد الجيد

انتهت بفوز الجيل بهدف دون رد، وأشرف عليها المدرب المساعد يخلخ. وقال المدرب مختار قندوز لـ «الجمهورية»: «أشكر كل من استفسر عن حالتي الصحية وأشكر أيضا كل من تضامن معي، نشكر الله على هذا الابتلاء ما عساني أن أفعل سوى أن أحمد الله وأتمنى أن أنشفى سريعا من أجل العودة إلى عائلتي أولا ثم فريقي بعد ذلك».

أسرة الجيل الصاعد لبن داود من لاعبين وطواقمين فني ومسير، ناهيك عن لاعبين سابقين ومسيرين آخرين عملوا بجانبه في فرق أخرى على غرار مولودية وهران. وتمنى الجميع الشفاء العاجل لهذا المدرب وعودة سريعة إلى الميادين في أقرب الأجل. للإشارة، فإن الفريق خاض مباراة ودية يوم الخميس المنقضي جمعتهم مع الجار أولمبي أرزيو

خضع مدرب الجيل الصاعد لبن داود مختار قندوز لعملية جراحية على مستوى العين بأحد المستشفيات كملت بالنجاح عند نهاية المطاف، وغادر قندوز المستشفى نحو مقر إقامته بمدينة عين الترك، ولقي المدرب تضامنا كبيرا من طرف

## نادي بطيوة يتعادل وديا أمام المشعل

### إصابة البحاري ومسلم وزرنان جديد الفريق

عبد الجيد

زرنان بعد أن قدم مردودا نال إعجاب ورضا مدرب أبناء المنطقة الصناعية. وقال المدرب الحاج حمايزي في هذا الصدد: «تحضيراتنا متواصلة بجديّة للموسم المقبل لكن تعداد الفريق تغير بنسبة 50 بالمائة ومن الصعب جدا تشكيل مجموعة وفريق في ظرف قصير، بل يلزمك الوقت لفعل ذلك إلا أننا نحاول أن نرفع التحدي ونجد الحلول قبل انطلاق بطولة الجهوي الثاني رابطة وهران الجهوية».

أن يستأنف هذا اللاعب تدريباته بداية من حصة الاستئناف المبرمجة اليوم مساء بملاعب شراكة بطيوة. أما اللاعب مسلم فلم تتضح بعد الرؤية بشأن عودته إلى الميادين بعد أن تلقى هو الآخر إصابة وغاب عن ودية مشعل سيدي الشحمي. هذا، وقد وقع والتحق المهاجم زرنان قادما من و داد مستغانم حيث منح بصفة رسمية وثائقه للإدارة وشارك في ودية مشعل سيدي الشحمي. واقتنع المدرب حمايزي الحاج بالوافد الجديد

خاض نادي بطيوة مباراة ودية أول أمس مع مشعل سيدي الشحمي انتهت بهدف في كل شبكة، حيث تقدم بها الفريق في تحضيراته لبطولة الجهوي الثاني مقارنة بالأيام الأولى. بالمقابل، تلقى مهاجم بطيوة نصر الدين البحاري إصابة إلا أنها خفيفة ولا تدعو إلى القلق، ومن الممكن جدا

نور الدين مقني (مدرب وفاق تيغنيف):  
«استفدنا من لقاء تيارت وأمانا  
وقت لتصحيح الأخطاء»



### صهر اوي حسن

كمعيار أيضا لمستوانا الذي حسب، وصل إلى نسبة سبعين بالمائة جاهزية لخوض غمار البطولة». وواصل: «استخلصت من المباراة أيضا أن الفريق تحسن أكثر من الجانب البدني، ولم تكن عناصر حاضرة مائة بالمائة من الجانب التكتيكي خاصة في الشوط الأول، لكننا كنا جيدين في المرحلة الثانية بالإضافة التي قدمها اللاعبين الذين دخلوا خلالها. لازل أمانا عمل لتصحيح الأخطاء في التدريبات. التوفيق لنا ولشبيبة تيارت». من جانب آخر، علمنا بتجديد المهاجم ميني جول مع فريقه «لنطونت» في الساعات الأخيرة قبل غلق فترة الاستعدادات.

قال مدرب وفاق تيغنيف نور الدين مقني، عقب انهزام فريقه وديا على يد شبيبة تيارت بميدان حساين زرقوق لكحل بنتيجة هدفين مقابل صفر أمضاهما كل من هلال وليد في الشوط الأول ومحمد بلشرع في الشوط الثاني، أن «المباراة وقفنا فيها على نسبة جاهزية التشكيلة، في وقت كنا ننتظر فيه تاريخ انطلاق المنافسة ونحن سعيدين أنه حُدد نهاية هذا الأسبوع». وأضاف نفس المتحدث: «يبقى أمانا الوقت لوضع آخر اللمسات بعد أن من مواجهتنا لتشكيلة شبيبة تيارت ومستواها بلاعبين ذوي خبرة كبيرة،

### شباب بن باديس أشبال مشري يفوزون وديا على جنين مسكين

الاطمئنان على حجم الإصابة وخشية تفاقمها أيضا، ومنحه الطبيب 15 يوما راحة ثم بعد ذلك يستأنف تدريباته على انفراد وبعد آخر، ستنتعش خزينة شباب ابن باديس بإعانة البلدية المقدره قيمتها المالية بـ 500 مليون سنتيم، والتي من شأنها أن تجعل القائمين على شؤون الفريق يسددون منها جزء من مستحقات اللاعبين قبل انطلاق المنافسة، وهو ما ينتظره اللاعبون على أحر من الجمر قبل انطلاق بطولة ما بين الجهات يوم العاشر نوفمبر كما هو معلوم.

### مثالية تيغنيف تسقط أمام مديوني وتتدعم بالمهاجم عطية

#### صهر اوي حسن

تدعمت القاطرة الأمامية لفريق مثالية تيغنيف بالمهاجم السابق لغالي معسكر عطية محمد في آخر ساعات فترة الانتدابات الخاصة. هذا، وقيل أسبوع عن انطلاق بطولة ما بين الجهات في مجموعته الغربية، انهزمت أول أمس الجمعة مثالية تيغنيف وديا بأصغر النتائج أمام ضيفها مديوني وهران الذي يدرجه ابن مدرسة «ليديال» قبائلي جمال الدين. المقابلة التي لعب كل فتراتها الحارس عبد الغاني تاغزوت في غياب زميله دحماني عبد الكريم، عرفت، ولأسباب مختلفة، غياب ما لا يقل عن 6 عناصر أخرى من جانب المثالية، ووظف خلالها المدرب بلجيلالي عبد الكريم عدة لاعبين في عدة مناصب، كما تابعنا فيها خلال الشوط الثاني رغبة من الجانبين في الوصول إلى شبك المنافس، خاصة من جانب لاعبي «ليديال» من أجل تعديل النتيجة التي كانت لصالح «الحماما» بهدف سجل في المرحلة الأولى.

### أولمبي الشلف

## تعادل معنوي أمام معسكر وعمل كبير في انتظار اليقوبي



### محمد بداني

أنهت تشكيلة أولمبي الشلف المباراة التحضيرية التي لعبتها مساء الخميس الماضي أمام الضيف غالي معسكر بنتيجة التعادل الإيجابي هدف لكل فريق. وسجل للأولمبي زردوم وعدل للغالي شاي في الشوط الأول من المباراة. وحسب مدرب الأولمبي قيس اليقوبي، فإنه رغم أهمية النتيجة من الناحية المعنوية في هذه اللقاءات إلا أن المهم

بالنسبة إليه اليوم هو التعرف أكثر على اللاعبين وتصحيح الأخطاء، خاصة في الدفاع بما أن الفريق مقبل على مباراة هامة وأمام فريق يملك ترسانة من اللاعبين المعروفين في البطولة. أولمبي الشلف لعب المباراة بعد أسبوع عمل شاق ركز فيه المدرب كثيرا على تحسين الجانب البدني، فظهر العياء جليا على اللاعبين خاصة في الشوط الثاني للمباراة التي تحكم في مجرياتها فريق غالي معسكر من خلال سيطرته على اللعب في أغلب فترات اللقاء. واعتمد المدرب

اللقاء على تشكيلتين مختلفتين، حيث لعبت العناصر الاحتياطية التي لم تلعب اللقاءات الرسمية من قبل الشوط الأول، قبل أن يشرك العناصر الأساسية في الشوط الثاني والتي عجزت هي الأخرى عن فرض منطقتها والوصول إلى شبك المنافس رغم الفرص التي أتت لسبوع وعدادي. المباراة ونتيجتها جاءت لتؤكد أن هناك عمل كبير في انتظار المدرب التونسي قيس اليقوبي قبل استئناف المنافسة ولعب مباراة الجولة الخامسة السبت المقبل أمام مولودية الجزائر.

### محمد يسعد (مدرب غالي معسكر): «نحن في منحى تصاعدي»



تصوير: ع. بوطيبة

بالنسبة للاعبين الجدد للتأقلم أكثر مع سابقهم في التشكيلة». واختتم: «كما شاهدنا ضد مولودية وهران، النتيجة أتت باللعب الجميل والنسج الكروي الجميلة، ما شجعنا على العمل أكثر وبمعنويات مريحة، تحسبا للعودة إلى المنافسة».

انسجاما كبيرا بينهم وبين الخطوط الثلاثة». وعن توقف البطولة تضامنا مع غزة، قال المدرب يسعد أنه «رغم الانطلاقة الجيدة للفريق في الجولات الثلاثة بدون خسارة، إلا أن هذا التوقف كان مناسبة لتحضيرات أكثر خاصة

### صهر اوي حسن

ترك غالي معسكر انطبعا حسنا خلال تحضيراته لاستئناف بطولة الرابطة الثانية هواة، بعد آخر ودية عاد منها بتعادل إيجابي من الشلف هدف لمثله أمام الأولمبي المحلي الذي كان سابقا في فتح باب التسجيل قبل أن يعدل «الغاليس» الكفة بواسطة الشاب شاي أسامة، بعد تلك التي فازوا فيها على الحمراء بخماسية مقابل ثلاثة أهداف قبل أيام على عشب ملحق ملعب ميلود هدفي بوهران. مباراة الشلف كانت مناسبة لتصحيح بعض الأخطاء في الخطوط الثلاثة قبل موعد لقاء رائد القبة بالعاصمة نهاية الأسبوع الجاري. وقال مدرب غالي معسكر محمد يسعد عقب مواجهة الشلف أنها «كانت جيدة وممتعة للغاية فيها

### شبيبة تيارت

## المدرّب آيت جودي يستقيل ومحميدة يقرب و بوزيدي خيار ثان

### عبد الجيد

خاضت شبيبة تيارت مباراة ودية يوم الخميس الفارط مع وفاق تيغنيف انتهت بفوزها بشائية دون رد رفع بها اللاعبون معنوياتهم. من جهة أخرى، كشفت مصادرنا المطلعة أن مدرب شبيبة تيارت عز الدين آيت جودي استقال بصفة رسمية من رأس العارضة الفنية

خلال نهاية الأسبوع المنقضي، حيث لن يواصل عمله في الفريق بصفة رسمية، ما أجبر اللجنة المسيرة المؤقتة على التحرك مباشرة بعد ذلك والبحث عن خليفة، حيث كثفت من اتصالاتها مع المدرب محميدة خلادي المدرب الحالي لمستقبل شبيبة أرزيو الناشط ضمن بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران، معتبرين أن هذا المدرب سبق له العمل

في شبيبة تيارت ويعرف البيت جيدا، ناهيك أنه لا يتلاعب أبدا بالانضباط - حسبهم. وفي انتظار رد خلادي، وضعت اللجنة المسيرة في المقام الثاني إسم المدرب بوزيدي في حال عدم موافقة خلادي على مقترحها. كما تسارعت الأحداث أيضا خلال الساعات الماضية في بيت «الزرقا»، حيث انسحب أيضا مدرب حراس الفريق.





## مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
06:02	12:47	15:44	18:08	19:27

E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site: www.eldjoumhouria.dz

# الجمهورية

الأحد 20 ربيع الثاني 1445 هـ الموافق لـ 5 نوفمبر 2023م

## رأي ح (أ) ر

### عندما تنعدم الإنسانية

عالية بوغاري

اختلعت المفاهيم لدى البعض حول ماهية القوة ودورها في بناء شخصية الإنسان والمجتمع ككل، لدرجة أن المهوسين بالأنا صاروا يستخدمون القوة لتدمير الآخر والانتقام والقتل والتكيل وغيرها من مظاهر العنف التي يبدو أنها صارت موضة العصر لدى الدول التي تدعي القوة والنفوذ، ضاربة مفاهيم الإنسانية عرض الحائط، تسابق الزمن كي ترسم تلك الهوة السحيقة بين الضمير الإنساني والعمل الإجرامي، تماما مثلما يحدث في قطاع غزة التي غرقت في دمائها بسبب أفعال شنيعة ارتكبتها العدو الصهيوني الغاشم، الذي يعتقد أن قتل الأطفال والنساء انتصار لكيانه وبرهان على قوته وجبروته، والحقيقة أن ضمائر الصهينة طالها الفساد والعفن وأصبحت نواياهم تتراقص بكل خبث على أجساد الأبرياء وأرواحهم الطاهرة التي تن وتصرخ في كل ثانية من شدة الألم والمعاناة والقهر، فإلى متى هذا العدوان الذي أحرق أدوات الأطفال وأجهض أحلام الأمهات وكسر ظهر الرجال؟، أين هي الإنسانية وسط كل ما يحدث في غزة الجريحة؟، وإلى متى يظل البوح بالحقيقة والعدل عالقًا في نبض هذا الوطن الحبيب؟، أسئلة متعبة لن نجد لها إجابة ما دام المرء لم يتخلص من هواجس القوة والسيطرة والأنانية، ولم يؤمن بأن الله مع المظلومين وأصحاب الحق والقرار، وكل من يتعدى على أرض الغير فمصيره الزوال والاضمحلال ولو بعد حين، ومهما طغى الإنسان الظالم وتجبر ونهب وقتل، فإن نهايته ليست بالبعيدة ومصيره لن يكون محمودا، ومهما تحدث ضعاف القلوب وعديمو الإنسانية عن أهمية استعمال القوة في قهر الآخر وفرض الجبروت وتحقيق النفوذ، تبقى قوة الحب هي الأسمى والأثمن، والعالم لن يعرف السلام، إلا عندما تتغلب قوة الحب على حب القوة».

## مضوي مقتنع باستفادة الفريق من الوديات

# الحمراوة يفوزون على «الوام» و يرفعون المعنويات قبل «الباك»

الحاج يوسف



أجواء المنافسة الرسمية، هذا وتحدث مدرب الحمراوة مضوي خير الدين عن مدى استفادة مولودية وهران من المباريات الودية التي لعبها الفريق، حيث قال في هذا السياق: «المباريات الودية التي لعبناها خلال فترة توقف البطولة، وبغض النظر

في مباراتها الودية الثامنة والأخيرة خلال فترة توقف البطولة، فازت مولودية وهران على الجار وداد مستغانم بثنائية نظيفة في المباراة التي جمعت الفريقين مساء الجمعة بالملاعب الملحق التابع لمركز هادي ميلود.

ولقد تداول على تسجيل ثنائية الحمراوة كل من الشاب نتاج والقائد بن عياد من ركلة جزاء خلال الشوط الأول، ولقد كانت مواجهة «الوام» فرصة للمدرب مضوي ولاعبيه من أجل البقاء في جو المنافسة والتحضير الجدي لمباراة بارادو المقبلة في بطولة الرابطة الأولى. وكان الفوز الذي حققته مولودية وهران في مباراة وداد مستغانم الودية مهما بالدرجة الأولى من الناحية النفسية لتشجيعه المدرب مضوي خير الدين، خاصة بعد الخسارة التي تلقاها الفريق صبيحة الجمعة أمام الفريق الثاني في مستغانم الترجي، وهي الهزيمة التي انعكست بشكل سلبي على معنويات اللاعبين قبل أن يكون الفوز على «الوام» بمثابة انتفاضة نفسية مهمة قبل العودة إلى



عن نتائجها، كانت مفيدة جدا لنا من جميع النواحي، خاصة بعد تعاملنا معها بطابع الرسمي. لقد نجحنا في بلوغ الأهداف المسطرة على أمل أن تتجسد ثمار هذا النجاح بداية من مباراة نادي بارادو المقبلة في البطولة يوم الجمعة القادم».

## ماحي بن حمو (لاعب مولودية وهران): «انطلاقنا ستكون أمام بارادو»

الوضعية خطيرة لأن هناك فرق ليست لديها أي نقاط رغم التحضيرات النوعية والتعداد الثري. الوضعية ليست كارثية مثلما يتحدث البعض، خاصة أننا لا زلنا في بداية البطولة والمشوار يبقى طويلا». بن حمو ضرب موعدا للحمراوة بتحقيق الانطلاقة الحقيقية في البطولة بداية من الجولة المقبلة قائلا: «نحن متفائلون بعودتنا بقوة في البطولة وإن شاء الله الانطلاقة الحقيقية للمولودية ستكون بداية من الجولة المقبلة أمام نادي بارادو، وهي المقابلة التي سيكون الفوز بنقاطها الثلاثة كفيلا بعودة الهدوء من جهة وإزالة كل المخاوف من جهة أخرى، أتمنى ألا يتسرع الأنصار في الحكم علينا ويصبروا ويقفوا معنا في هذه المرحلة والتي نحتاج فيها لدعم

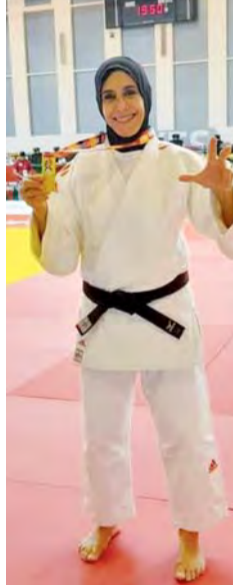
تحدث مهاجم مولودية وهران ماحي بن حمو عن تحضيرات الفريق خلال فترة توقف البطولة. وقال في هذا السياق: «فترة توقف البطولة وبغض النظر عن انعكاساتها السلبية، في ظل الابتعاد الطويل عن المنافسة الرسمية، إلا أنها مكنتنا من التحضير الجيد خاصة بعد البرنامج التحضيري المسطر من الطاقم الفني والمباريات الودية التي لعبناها، ما مكنا من بلوغ أعلى درجة ممكنة من الجاهزية تحسبا للعودة إلى أجواء المنافسة الرسمية». وفي رده عن سؤال يتعلق ببداية المولودية في بطولة الرابطة الأولى بعد تسجيل 3 نقاط في 4 مباريات، قال لاعب شباب بلوزداد سابقا: «صحيح أننا لم نحصد سوى 3 نقاط في المباريات الأربع الأولى من البطولة، لكن هذا لا يعني أن

## البطولة الإفريقية للرمية بالقوس والسهم الجزائر حاضرة بـ 8 رياضيين

أ. بقدروري



ستكون الجزائر حاضرة بـ 8 رياضيين في البطولة الإفريقية للرمية بالقوس والسهم، والتي ستقام فعالياتها بمدينة نابل التونسية في الفترة ما بين 12-8 نوفمبر، والتي تعد محطة مهمة من أجل التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 الصيف القادم، وسيمثل النخبة الوطنية عند الرجال في اختصاص القوس الأولي كل من بكري عماد الدين، بوعكاش راشد، محمد ريان لزر، ناصر نزيه، أما في القوس المعكوس، فستكون الجزائر ممثلة برامي واحد، وهو بلكوس عبد الرحمن، وعند السيدات اكتفت المشاركة الجزائرية باختصاص القوس الأولي، والذي تشارك فيه كل من عويش شيعاء، بلال ياسمين ومريم آية بنة.



## بطولة العالم للجيدو للمحاربين القدامى عمور و بوهلة يهديان الجزائر ذهبية وبرونزية

أ. بقدروري

وشرفت الراية الوطنية عند صنف الكبريات، وها هي اليوم تشرفها على صعيد أساتذة الجيدو، أو ما يسمى اليوم «المحاربين القدامى». كما تعد المديرية الوحيدة بالجهة الغربية المتحصلة على الدرجة السادسة. وشهد اليوم الختامي للبطولة إقامة بطولة المحاربين القدامى للسيدات بمشاركة 121 لاعبة من 33 دولة، وذلك من أصل 63 دولة ضمنها بطولة أوطابي للمحاربين القدامى من الجنسين. وجاءت صدارة منتخب فرنسا لبطولة المحاربين برصيد 46 ميدالية (16 ذهبية و 10 فضيات و 20 برونزية)، وتلاه منتخب البرازيل برصيد 27 ميدالية (9 ذهبيات و 7 فضيات و 11 برونزية)، ومنتخب كازاخستان برصيد 39 ميدالية (8 ذهبيات، و 11 فضية و 20 برونزية).

احتل المنتخب الوطني للجيدو المركز الأول في ترتيب الدول العربية خلال بطولة العالم للمحاربين القدامى للجيدو التي اختتمت أمس بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية، بفضل فوز المصارعة حورية عمور بذهبية وزن 57 كغ، وزميلها فيظ بوهلة بالبرونزية، وهي نتائج مشرفة للجيدو الجزائري في هذا الاستحقاق العالمي. ويعد هذا ثالث لقب عالمي لأثنية وهران حورية عمور، بعد موسمي 2019 و2020، لتعود مجددا وتتألق في دورة أوطابي هذا الموسم، الجدير بالذكر أن حورية عمور كانت من بين أبرز المصارعات سنوات التسعينيات على الصعيد الوطني والإفريقي،

## كأس العالم للحمل بالقوة لذوي الاحتياجات الخاصة 4 ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية لمنتخب الوطني

صبرودي حسن



نال المنتخب الوطني 4 ميداليات ذهبية في كأس العالم للحمل بالقوة لذوي الاحتياجات الخاصة رجال وسيدات الجارية بالعاصمة المصرية القاهرة، والتي يشارك فيها المنتخب الوطني بقيادة مدربه بن عطاء محمد صلاح الدين ومساعدته بلحو الحبيب، وتوج البطل العالمي الجزائري بطير حسين بالميدالية الذهبية في تخصص أقل من 65 كغ أمام المصري أحمد عبد العظيم برفع 120 كغ والناميبي كامبينا كابوما برفعه 75 كغ، للتذكير، فقد اقتطع حسين بطير تأشيرة المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، عقب ترتيبه رابعا في مشاركته في البطولة العالمية بدبي منذ أكثر من شهر، بحمله 198 كغ. وفي وزن 88 كغ، تحصل محمد الأمين حاج علي على الميدالية الفضية في الفردي والميدالية الذهبية في المجموع، بحمله 217 كغ محسنا رقمه الذي كان 210 كغ، ونال أيضا أيمن حوجة الميدالية البرونزية في



## قرطاسة الجمهورية